



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



عنوان المذكرة:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي-

بجامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

- د. بو عمر سهيلة

إعداد الطالبتان:

- ريمة ادريس

- رشيدة بوطي

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، نشكر الله تعالى على فضله أن أعاننا على إتمام هذا العمل فله الحمد حمدا كثيرا.

نقدم خالص شكرنا وامتناننا لمن مد لنا يد المساعدة، وفي مقدمتهم أستاذتنا الفاضلة المشرفة على الرسالة: الأستاذة بوعمر سهيلة، التي لم تتوانى للحظة عن تقديمها يد العون والدعم والمساندة لنا لإتمام هذا البحث.

ونتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ عماد الدين مهمل الذي قدم كل ما بوسعه ولم يبخل علينا بالمعلومات والإرشاد، فقد منحنا وقته وجهده، جزاك الله خيرا، ومتعك بالصحة والعافية، ونفع بك الأمة.

كما الشكر موصول للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تكريمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من دعمنا ووجهنا وأفادنا ولو بكلمة طيبة من العائلة والأصدقاء.

وأخيرا أسأل الله تعالى العلي العظيم أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة فما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي والشيطان.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19 بجامعة محمد خيضر بسكرة، وإلى الكشف عن أية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغير (التخصص) ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام مقياس للاتجاهات على طريقة ليكرت الذي طبق على عينة بلغت 50 من الطلبة. وقد تمت معالجة النتائج إحصائيا باستخدام برنامج SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى أن للطلبة الجامعيين اتجاهات محايدة نحو التعليم عن بعد كما انه لا توجد فروق في هاته الاتجاهات تعزى لمتغير التخصص.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The study aims to identify trends of university students towards distance education under covid-19 at Mohamed khider Biskra University and to detect any statistically significant differences, including by variable (specialization).to achieve the study's objectives, the analytical descriptive curriculum was used using a lickert-style trend measure, which was applied to a sample of 50 students. The results were processed statistically using SPSS.

The study found that university student's had neutral attitudes towards distance education and there were no differences in those trends attributable to the variable of specialization.

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
23	مقياس تدرج ليكرت الخماسي	01
43	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	02
44	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا لأداة الدراسة	03
45	قيمة الثبات وفق معدل ألفا كرونباخ ووفق معامل ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة	04
46	نتائج اختبارات للعينة الواحدة	05
48	يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات	06
48	يوضح التحقق من شرط التجانس باستخدام اختبار LEVENE' STEST	07
48	نتائج اختبارات لدراسة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19 تبعا لمتغير التخصص الدراسي (إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي).	08

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل
43	شكل يوضح توزيع العينة حسب التخصص

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق
57	مقياس الاتجاهات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	-
ملخص الدراسة	-
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	-
فهرس الجداول	أ
فهرس الأشكال	ب
مقدمة	ز
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	2
2- أهمية الدراسة	3
3- دوافع اختيار موضوع الدراسة	3
4- أهداف الدراسة	4
5- المصطلحات الإجرائية للدراسة	4
6- الدراسات السابقة	5
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	11
1- مفهوم الاتجاهات والمفاهيم المتصلة به	11

13	2- أهمية الاتجاهات
13	3- أنواع الاتجاهات
15	4- خصائص الاتجاهات
16	5- مكونات الاتجاهات
16	6- وظائف الاتجاهات
18	7- مراحل تكوين الاتجاهات
18	8- الشروط والعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
20	9- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات
22	10- قياس الاتجاهات
25	خلاصة
الفصل الثالث: التعليم عن بعد وكوفيد19	
27	تمهيد
1-التعليم عن بعد	
27	1-1 مفهوم التعليم عن بعد والمفاهيم المتصلة به
28	1-2 دوافع الأخذ بالتعليم الجامعي عن بعد
29	1-3 أهمية التعليم عن بعد
30	1-4 أهداف التعليم عن بعد
31	1-5 مبادئ التعليم عن بعد

32	1-6 خصائص التعليم عن بعد
33	1-7 الوسائط التعليمية عن بعد
34	1-8 نماذج عالمية للتعليم عن بعد
36	1-9 مزايا وعيوب التعليم عن بعد
2- كوفيد 19	
37	2-1 مفهوم كوفيد 19
37	2-2 مفاهيم ذات علاقة بكوفيد 19
38	2-3 أعراض كوفيد 19
38	2-4 كيف ينتشر فيروس كورونا؟
38	2-5 طرق الوقاية من فيروس كورونا
39	2-6 أثر كوفيد 19 على التعليم في العالم
39	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسية	
41	تمهيد
41	1- الدراسة الاستطلاعية
41	2- الدراسة الأساسية
41	2-1 مجالات الدراسة
42	2-2 منهج الدراسة

42	3-2 عينة الدراسة
43	4-2 أدوات الدراسة
44	5-2 الخصائص السيكومترية للدراسة
45	6-2 أساليب المعالجة الإحصائية
46	3- عرض وتفسير نتائج الدراسة
50	خاتمة
51	قائمة المراجع
56	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

مما لا شك فيه من خلال العام الماضي تغيرت معطيات العالم على مستوى جميع المجالات وخصوصا مجال التدريس والتعليم وفي ضل انتشار الوباء لفيروس كورونا، أصبح العالم اليوم مقبل على عدة تغيرات تتجر عنها تأثيرات متعددة على حياة الناس بصفة عامة وعلى الطلبة بصفة خاصة، مما أدى إلى إلزام الناس بيوتهم وتوقيف التدريس الحضوري في شتى الأطوار التعليمية.

نظرا لخطورة الوضع وعدم التمكن من السيطرة على انتشار الفيروس بات إلزاميا على دول العالم والجامعة الجزائرية بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات وكذا المشكلات التي تواجه المجتمعات، وهذا الذي حدث حيث تم تبني نظام التعليم عن بعد كبديل لنظام التعليم الحضوري

وقد كشفت لنا هذه الأزمة حتمية رقمته التعليم حيث يعرف التعليم عن بعد بأنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والتواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة.

وقد جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم بعد في ضل كوفيد19، من خلال معرفة مساهمته في تسهيل العملية التعليمية وزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي أثناء هذه الفترة، وأخذنا كنموذج طلبة سنة ثانية ماستر تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الأنسب لدراستنا.

وجاءت هذه الدراسة في خمسة فصول تناولت مختلف العناصر الأساسية للدراسة والتي جاءت كما يلي:

الفصل الأول: تناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة، وفيه تناولنا إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، المصطلحات الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة.

في حين أن **الفصل الثاني** تناول الاتجاهات، إذ تطرقنا إلى مفهوم الاتجاهات، أنواع الاتجاهات، خصائص الاتجاهات، ومكوناته وشروط تكوين الاتجاهات، وظائف الاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاهات، والعوامل المؤثرة في تكوينه، النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات وقياس لاتجاهات.

وقد تناول **الفصل الثالث** التعليم عن بعد وكوفيد19، حيث تطرقنا إلى مفهوم التعليم عن بعد والمفاهيم المتصلة به، دوافع الأخذ بالتعليم الجامعي عن بعد، أهمية التعليم عن بعد، أهداف التعليم عن بعد، ومبادئه وخصائصه والوسائط التعليمية عن بعد، مزايا وعيوب التعليم عن بعد، مفهوم كورونا، مفاهيم ذات علاقة وأعراض كورونا وأثر كورونا على التعليم في العالم.

وقد تناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية وما تتضمنه من مجتمع وعينة الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات. والفصل الأخير يتضمن عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتحليلها في ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

إن موضوع الاتجاهات كان وسيظل من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراء، فقد أكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك إذ تعتبر نواتج عملية التنشئة الاجتماعية حيث يُكون كل فرد اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، ويمكننا القول أن كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه. كاتجاه الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19 حيث كان له أثر كبير في شخصية الطالب، لأنها تؤدي دورا مهما في رسم معالم النجاح، ولهذا أصبحت دراسة الاتجاهات من الضرورة الملحة.

اجتاح العالم منذ بداية عام 2020 انتشار فيروس كورونا المستجد، وهي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا المعروف علميا بـ (كوفيد 19)، وفيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات، التي تصيب الإنسان والحيوان، حيث فرض الانتشار الواسع لهذا الفيروس ظروف غير مسبوقة في كافة المجالات وأوجه النشاط الإنساني.

وكان القطاع التعليمي في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرا بجائحة كورونا وفي جل دول العالم بلا استثناء، حيث أدى إلى انقطاع جل المتعلمين في العالم عن التعليم، ما دفع بهذه الدول إلى البحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية، وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات للحد من تأثير هذه الجائحة، أهمها إيقاف التعليم الحضوري، الحجر المنزلي، والتحول إلى التعليم عن بعد وتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد، وخلال فترة وجيزة تبديلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادرا على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه واستراتيجياته.

ومنه حظي موضوع الاتجاهات نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19 باهتمام العديد من الباحثين واجري حوله دراسات عديدة في بيئات مختلفة، منها دراسة "بوعلي حسام"، "حومر عمر" (2021) التي هدفت إلى تقييم اتجاهات الطلبة نحو هذه التجربة، وتوصلت إلى أن التعليم عن بعد حقق رضا بعض الطلبة وليس كلهم وذلك لاعتبارات كثيرة أظهرتها نتائج الدراسة، كما توصلت دراسة "رشيد فرجاوي"، "سمير بن بايزيد" (2021) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وعلى غرار الدراسات السابقة جاءت الدراسة الحالية لتبحث في طبيعة اتجاهات طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة نحو التعليم عن بعد، وانطلقت من التساؤل التالي:

1-1 التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة اتجاهات طلبة ثانية ماستر تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي نحو التعليم عن بعد في ضل كوفيد19؟

1-2 التساؤل الفرعي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ضل كوفيد19 تعزى لمتغير التخصص؟

2- أهمية الدراسة:

إن طبيعة الظروف الصحية الراهنة التي يمر بها العالم بشكل عام والجزائر في ظل انتشار جائحة كوفيد19، جعلنا نولي أهمية كبيرة لموضوع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية عامة وجامعة بسكرة خاصة، إضافة إلى الاتجاه العالمي والتحول الإنساني إلى استخدام التقنيات الالكترونية في كافة المجالات، خاصة في مجال التعليم وقد بدء التحول إلى عملية التعليم عن بعد أكثر إلحاحا من ذي قبل، وذلك لأجل ضمان مواصلة واستمرار العملية التعليمية بشتى الطرق على نحو آمن ومناسب للتصدي لجائحة كوفيد19.

3- دوافع اختيار موضوع الدراسة:

هناك أسباب ذاتية وموضوعية دفعت بنا إلى اختيار هذه الدراسة والتي تتمثل في:

الأسباب الذاتية:

- القناعة الشخصية والرغبة بضرورة الخوض في مثل هذا الموضوع.
- الرغبة في محاولة تكوين صورة تتسم بالوضوح والشفافية لموضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19.
- أهمية موضوع الدراسة وجدته.

الأسباب الموضوعية:

- محاولة المساهمة في انجاز دراسة علمية وإثراء البحث العلمي، وكذلك إثراء رصيدنا المعرفي ومكتبة جامعتنا بهذا النوع من الدراسات حتى يستفيد منها الطلبة مستقبلا.
- كونه يمس الواقع الجامعي الذي يعيشه الطالب في الوقت الراهن.
- قلة الدراسات السابقة والبحوث التي تتناول مثل هذا الموضوع.

4- أهداف الدراسة:

1. التعرف على طبيعة الاتجاهات لطلبة ثانية ماستر تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19.
2. التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19 تعزى لمتغير التخصص.

5- المصطلحات الإجرائية للدراسة:**• الاتجاهات:**

تقدير ذاتي يقوم به الطالب الجامعي، يعكس استجابة ثابتة نسبيا نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19، من خلال الإجابة على البنود المتضمنة في المقياس تبعا لبدائل الاستجابة المترتبة من أقصى درجات الموافقة إلى أقصى درجات المعارضة لمضمون العبارة. (موافق-معارض-محايد)

• الطلبة الجامعيين:

هم طلبة سنة ثانية ماستر تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة خلال العام الدراسي 2022.

• كوفيد19:

فصيطة من الفيروسات واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد -سارس- وتشمل الأعراض التالية: فقدان الذوق والشم، الغثيان والإسهال، الرعشة والدوخة، الم الحلق.

• التعليم عن بعد:

هو ذلك التعليم الذي يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم، وبأكثر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي والمبسط لعملية التعليم وتحقيق المشاركة الفعالة من خلال حيوية ودقة وتنوع العرض الذي يساعد على التركيز في تسلسل المعلومات ودلالاتها.

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مدخل مهم للباحث حتى يتسنى له الاستفادة منها وتكون له نظرة عامة حول الموضوع المراد دراسته حتى يتمكن من مقارنة نتائج بحثه بالدراسات التي سبقته وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة مع ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

الدراسة الأولى:

دراسة سمير مهدي كاظم، (2021)، والتي تناولت واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث هدفت إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، أما بخصوص أدوات جمع البيانات فقد طور إستانتين - الأولى للطلبة مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من (52) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (380) طالب وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (321)، عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية نستعرض أهمها:

- أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية).

الدراسة الثانية:

دراسة صلاح إبراهيم سليمان الرقيب، (2021)، والتي تناولت صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة، حيث هدفت إلى الكشف عن صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من 51 مدير و164 معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة، جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة التي اشتملت على المدراء والمعلمين والطلبة وقد أظهرت النتائج توافقاً كبيراً بين وجهات نظر كل من المدراء والمعلمين حول تقييم الصعوبات.

الدراسة الثالثة:

دراسة مها السيد حرحش، ماجدة محمود يوسف، (2021-2020)، فقد قاما بإجراء دراسة نشرت في مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، تحت عنوان اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا (دراسة ميدانية بجامعة دمنهور)، حيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة بدمنهور نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان، وعينة البحث التي أجريت عليها الدراسة تمثلت في 180 طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أن 60.5 بالمائة من الطلاب كانت اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني سلبية.

- وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وفقا للنوع وكذلك وفقا للتخصص الدراسي.

الدراسة الرابعة:

دراسة هدى كريمة، (2021-2020)، والتي تناولت أثر التعليم عن بعد على طلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا " دراسة ميدانية في أوساط طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم "، حيث هدفت إلى معرفة سير نظام التعليم عن بعد وتفاعل الطلبة الجامعيين مع برامجه من خلال الواقع المعاش، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان، وعينة البحث التي أجريت عليها الدراسة تمثلت في 64 طالب، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية نستعرض أهمها:

- إن هذه الدراسة تبقى محاولة لتقييم تجربة التعليم الجامعي عن بعد والذي تم الاعتماد عليه في الظروف الاستثنائية، ومدى تأثيره على الطلبة.

- بات التعليم عن بعد ضرورة ملحة في ظل أزمة كورونا التي مست مختلف القطاعات.

- على المنظومة التعليمية تطوير أساليبها التعليمية لتكون مرنة مع جل التغيرات الطارئة.

الدراسة الخامسة:

دراسة بوعلي حسام، حومر عمر، (2021-2020)، والتي تناولت اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البواقي "، حيث هدفت إلى معرفة كيفية تطبيق نظام التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا؟ وإلى أي مدى كان التجاوب بين الطلبة الأساتذة؟، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الاستقصائي، وقد تم جمع بيانات الدراسة

باستخدام استمارة استبيان، أما عينة البحث التي أجريت عليها الدراسة تم اختيار طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي كعينة قصدية ممثلة للمجتمع، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية نعرض أهمها:

- كانت نسبة الاختلاف الجنسي متقاربة نوعا ما حيث كانت 48 بالمائة للذكور و52 بالمائة للإناث.
- الفئة العمرية من 20-29 سنة مثلت النسبة الأكبر في العينة بنسبة 75 بالمائة من الحجم الإجمالي للعينة.
- كما بينت أن غالبية الطلبة يقيمون بالمدينة بنسبة 88 بالمائة في حين يقابله 6 بالمائة يقيمون في الريف.

الدراسة السادسة:

دراسة بشير عبد الواحد، (2020-2021)، والتي تناولت أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا " دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أحمد دراية أدرار"، حيث هدفت إلى الكشف عن تأثير التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة في ظل انتشار فيروس كورونا في أنحاء العالم، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان، أما عينة البحث التي أجريت عليها الدراسة تمثلت في 60 طالب، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية نستعرض أهمها:

- إن عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدت الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.
- العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو الطالب في ظل ظروف استثنائية قد تطول دون تحركات الوزارة في إحداث قوانين تنظمها.
- سجلنا قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.

الدراسة السابعة:

دراسة رشيد فراوي، سمير بن بايزيد، (2020-2021)، والتي تناولت اتجاهات طلبة السنة ثانية ماستر قسم علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة السنة ثانية ماستر نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي

التحليلي، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان، أما عينة البحث التي أجريت عليها الدراسة تمثلت في 50 طالبا، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ايجابية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في الاتجاهات نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة.

الدراسة الثامنة:

دراسة الشريف محمد حارب، (2016)، فقد قام بإجراء دراسة تحت عنوان اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، حيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياسا لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني مكون من (28) فقرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (366) من طلبة الجامعة يدرسون غي برامج البكالوريوس، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت ايجابية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ أن اغلبها قد تناول بالبحث التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، كما أن معظمها يتفق في تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، معتمدة في ذلك على احد المنهجين إما المنهج الوصفي المسحي أو المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت جلها الاستبيان كوسيلة رئيسية في جمع البيانات، أضف إلى ذلك أن هذه الدراسات تتماشى مع بعضها البعض في مجموعة من النتائج لعل أبرزها، أن التعليم عن بعد بات ضرورة ملحة في ظل أزمة كورونا التي مست مختلف القطاعات، اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19 ايجابية.

ورغم نقاط التقاطع التي تجمع بين هاته الدراسات إلا أنها تختلف في كيفية تناولها للتعليم عن بعد، فهناك من اهتمت بدراسة أثره على الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا كدراسة (هدى كريمية، 2021)، أو

صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا كدراسة (صلاح إبراهيم سليمان الرقب، 2021)، أو اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا كدراسة (مها السيد حرحش، ماجدة محمد يوسف، 2021).

أما دراستنا الحالية فقد اتفقت مع من سبقها من دراسات حول تناولها موضوع التعليم عن بعد في الجامعات في ظل جائحة كورونا، حيث تشابهت معها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، واستخدامها للاستبانة كوسيلة لجمع البيانات كدراسة كل من: دراسة صلاح إبراهيم سليمان الرقب (2021)، هدى كريمة (2021)، دراسة رشيد فرجاوي وسمير بن بايزيد (2021)، في حين اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج كدراسة بوعلي حسام وحومر عمر (2021) التي استخدمت في الدراسة المنهج الاستقصائي، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة بشير عبد الواحد (2021)، ومها السيد حرحش وماجدة محمود يوسف (2021) في اعتمادهما الطلبة كعينة دراسة، واختلافها مع بعض الدراسات في العينة كدراسة صلاح إبراهيم سليمان الرقب (2021) في اعتماده المعلمين والمدراء كعينة دراسة.

وعليه فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري، والمنهجية المتبعة، وتطوير أداة الدراسة، وفي مناقشة وتفسير النتائج.

الفصل الثاني:

الاتجاهات

تمهيد:

تعتبر الاتجاهات من أهم المواضيع التي لها أثر كبير في فهم السلوك الإنساني كونها تؤثر على سلوك الفرد والجماعة في كل مجالات الحياة، منها مجال التعليم حيث نرى الكثير من التغيرات الملحوظة كل عام، بحيث تحدث انعكاسات كثيرة على الطالب في التعليم ونتائج التعلم، و تعتبر الاتجاهات إحدى الموضوعات الهامة باعتبارها أهم نواتج التنشئة الاجتماعية وما لها من دور في توجيه سلوك الأفراد، ومنه نحاول في هذا الفصل تناول موضوع الاتجاهات والتي تركز عليه دراستنا الحالية وذلك من خلال التطرق لمفهوم الاتجاهات، وبعض المفاهيم المتصلة بالاتجاهات، أهميتها، أنواعها، خصائصها، ومكوناتها، وشروط تكوين الاتجاهات، وظائفها، مراحلها، العوامل المؤثرة في تكوينها، والنظريات المفسرة لتكوينها، قياس الاتجاهات.

1- مفهوم الاتجاهات والمفاهيم المتصلة بها:

أ- لغة:

- ورد في معجم الوجيز: " أن الاتجاهات مشتقة من فعل اشتهق اتجه بمعنى حذوه وسار على طريقة" (نزول، 2019، ص 20).

- وورد في معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة أن الاتجاه مصدر اتجه، الإقبال على شيء بالوجه اتجه، اتجاها، قصد اقبل على. (قاسي، 2020، ص 21).

ب- اصطلاحاً:

يعرف ثريستون الاتجاهات:

بأنه استجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين وهذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب يرتبط بموضوع الاتجاه. (صيفور، 2018، ص 10).

- ويعرفها الحمداني: هو مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول أو الرفض وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية جراء تلك الاستجابات (خولة، 2021، ص 9-10).

- أما الدكتور أحمد عبد اللطيف وحيد فإنه يرى بأن الاتجاه هو: "أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو أي حدث في البيئة". (محمد، 2008، ص 32).

- يعرف البورت الاتجاه **Allport (1935)**: بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب السابقة التي مر بها الإنسان، والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به. (بلغيث، 2020، ص20).

- وكذلك يعرفها **لفين (LEVIN)**: بأنه ذو بنية وجدانية تعمل في تفاعل مستمر لتحديد السلوك التالي (باعمر، 2019، ص21).

- بالإضافة إلى تعريف **بوغرداس (Bogardes)** الذي يعرفه: بأنه ميل الفرد نحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة، وبعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها. (نزول، 2019، ص20).

ومما سبق يمكن أن نخلص إلى أن الاتجاهات هي استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل ويحبها، أو يرحب بها ويحبها، أو يميل عنها ويكرها.

• المفاهيم المتصلة بالاتجاهات:

- تتوعدت وتعددت المفاهيم النفسية والاجتماعية والتي تكون متشابهة في المعنى مما أدى إلى حدوث اختلاط بين الاتجاه وبعض المفاهيم المتشابهة الأخرى كالقيم والرأي والميل وغيرها من المفاهيم وفيما يلي نتطرق إلى الفرق بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم السابقة الذكر:

1. الاتجاه والميل: الميل مفهوم يعبر عن استجابات الفرد نحو موضوع معين من حيث التأييد أو

المعارضة ويكمن الاختلاف بينهم في طبيعة الموضوع، فإذا كان الموضوع بصيغة انفعالية اجتماعية فيسمى هذا اتجاها أما إذا كان الموضوع تغلب عليه الصبغة الذاتية فيسمى هذا ميلا.

2. الاتجاه والقيم: القيم هي اتجاهات مركزية تعبر عن عدد من الاتجاهات المرتبطة والتي

يصب في نهاية الأمر في خانة تدعيم القيمة التي يؤمن بها الفرد يتعلم الفرد هذه القيم عن طريق التنشئة الاجتماعية ويسلك الطفل بطريقة معينة تؤدي به إلى العقاب إذا كان مخالفا لقيم المجتمع أو الثواب إذا كان مطابقا لما يطالب به المجتمع الذي يعيش فيه وعندما ترتبط القيمة بالثواب يكون الاتجاه نحوها ايجابيا أما إذا ارتبطت بالعقاب فيكون الاتجاه نحو هذه القيمة سلبيا. (ماز، 2016، ص-24).

3. الاتجاه والمعتقد: تختلف آراء العلماء فيما يتعلق بالعلاقة بين المعتقد والاتجاه فيما يفرق

(كرتشوكر شفيدل) بينهما من وجهة نظرهما أن كل اتجاه يشمل على معتقد ولكن ليس معتقد بالضرورة جزء من الاتجاه يتشبهان في كونهما النتائج النهائية لعمليات الباعث والإدراك. وهناك تفرقة بين المعتقد والاتجاه في إن المعتقد حيادي نسبيا، ولكن الاعتقاد رأي يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله ويظهر في استخدام الدارج في عبارة: "أنا اعتقد إن..." إما الاتجاه يصف

شيء أو موقف كصدق أو كذب أو كحسن أو سيئ ويحكم عليه على اعتباره انه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه، فقد يكون لدى الشخص معتقدات أو أحكام عن أشياء مختلفة في جوانب عالمه ولكن لا تصبح هذه الاتجاهات إلا إذا صاحب المعتقد المعين خلع صفات حسن أو سيئ عليه فالمعتقد ميل إلى فعل، أما الاتجاه فهو وصف للشيء أو الموقف تبعاً للقبول أو الرفض أو ما بينهما من درجات متفاوتة. (ناديا، ص 38-2011)

4. الاتجاه والرأي العام: الرأي هو وسيلة للتعبير اللفظي عن الاتجاه، ويوضح ايزيك أن العلاقة بين الرأي والاتجاه حيث أن الرأي هو الوحدة البسيطة والاتجاه هو الوحدة الأكثر تركيباً والرأي يقوم بدور الوساطة والتفاعل بين الاتجاهات المستتارة في الموقف.

5. الاتجاه والتعصب: التعصب دائماً مصطحب بشحنة انفعالية، فهو بذلك يحرم الفرد من التفكير المنطقي السليم وعلماء النفس يعتبرون إن التعصب مظهر من مظاهر الجنوح، ويتسم سلوك الفرد فيه العدوانية ويعتبر أهم وأشمل من التعصب واحد أهم مؤشرات الاتجاه بالقبول أو الرفض.

2- أهمية الاتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة والعلاقات العامة والإدارة، والتدريب القيادي لحل الصراعات وتنمية المجتمع، ومكافحة الأمية، والإرشاد الزراعي والتثقيف الصحي، والإرشاد الديني والقومي، وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية، والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها من مختلف مجالات الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات المسيرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة، بل إن العلاج النفسي أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه. (ماز، 2016، ص 24-25-26).

إن بروز الاتجاهات في العديد من المجالات يجعلها على قدر من الأهمية، وخاصة في البيئة التربوية، وحتى تتكون اتجاهات ايجابية لدى الطلاب لابد من توفير البيئة التربوية الداعمة، وتبني للمعلم الطرق الحديثة في التدريس التي تجعل الطالب محور العملية التربوية والتعليمية، وبذلك تتغير الاتجاهات نحو الأفضل ويرتفع التحصيل الدراسي.

3- أنواع الاتجاهات:

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثين للاتجاه يمكن عرضها

فيما يلي:

• على أساس الأفراد: اتجاهات جماعية وفردية:

الاتجاهات الجماعية هي الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس، كإعجاب الناس بالإبطال، أما الاتجاهات الفردية فهي تلك التي تميز فردا عن آخر.

• على أساس الموضوع: الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة تتضمن:

➤ **الاتجاهات العامة:** تتناول المواضيع أو الظواهر من جميع الجوانب بحيث يتم التعرض إليهم بشكل كلي دون التعرض لجزئياتها أو البحث في مختلف التفاصيل مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات مختلفة وهي أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة.

➤ **الاتجاهات الخاصة:** هي عكس الاتجاهات العامة بحيث يركز على أحد الأجزاء المكونة للظاهرة أو الموضوع محل الاتجاه دون النظر إلى باقي الأجزاء مثل الاتجاه نحو طعم شعب من الشعوب أو الخوف من نوع معين من الحيوانات ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أقل ثباتا واستقرارا. (شخابنة، 2020. ص ص-27-29).

• على أساس الوضوح: يقصد به مدى إمكانية الفرد للتعبير على اتجاهه بكل تلقائية أو انه

يلجأ إلى السر والكتمان ويقسم الاتجاه حسب هذا الأساس إلى نوعين:

➤ **الاتجاه العلني:** هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج الاتجاه أو خوف.

➤ **الاتجاه السري:** وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ويذكره ويعبر عن السلوك المعبر عنه.

• على أساس القوة: يستهدف هذا التقسيم مع معرفة مدى قوة شعور الفرد نحو موضوع الاتجاه

وبالتالي جاء التقسيم كآلاتي:

➤ **الاتجاه القوي:** هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي أو الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم فهو أكثر ثباتا واستقرارا ويصعب تغييره نسبيا.

➤ **الاتجاه الضعيف:** هو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المترخي المتردد والذي يكون سهل التغيير والتعديل.

• على أساس الهدف: يقصد به معرفة اتجاه شعور الفرد نحو موضوعات معينة وتنقسم إلى:

➤ **الاتجاه الايجابي:** هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والتأييد.

➤ **الاتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره والنفور، ويتم التعبير عن الاتجاه بطريقتين هما:

أ- طريقة لفضية: يعرف هذا الاتجاه بالاتجاه اللفظي والذي قد يكون اتجاه لفظي تلقائي وهو حينما يعبر الفرد عن اتجاهاته بصراحة أو ضمنا في حديثه أو في جلسة من الجلسات مع أصدقائه.

ب- طريقة العملية: ويعرف هذا الاتجاه بالاتجاه العملي وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل عملي يظهر في سلوكه. (إيلي، 2014، ص ص 21-24).

4- خصائص الاتجاهات:

تتصف الاتجاهات بعدة خصائص تميزها عن باقي العوامل غير المعرفية الأخرى وإهم هذه الخصائص نذكر ما يلي:

- الاتجاهات لها ثلاث مكونات أساسية سلوكية ومعرفية ووجدانية.
- يمكن التعديل والتغيير في الاتجاهات إذا كانت ضعيفة.
- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها. (قاسي، 2020، ص ص 22-23).
- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة حيث يبدأ الفرد في اكتسابها منذ الولادة، فهي ليست وراثية أو فطرية. (لزول، 2019، ص 21).
- موجهة لسلوك الأفراد والجماعات.
- ترتبط بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ. (شاهين، 2015، ص 365).
- تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.
- تتأثر بعامل الخبرة.
- الاتجاهات تكون قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين. (الكساب، 2021، ص 510).
- الاتجاهات لا تتكون من فراغ، ولكنها تتضمن علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- الاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر منها الموضوعية من حيث محتواها.
- الاتجاهات بعضها غامض، وبعضها واضح، وقد تكون خاصة أو عامة. (الرشيدي، 2013، ص 30).

5- مكونات الاتجاهات:

الاتجاهات هي مكونات مختلفة تتحد فيما بينها لتكون الاستجابة النهائية الشاملة التي قد يتخذها إزاء مثير معين. وقد يكون هذا المثير فردا أو موقفا أو موضوعا معين بشكل ايجابي أو سلبي ومكونات الاتجاه هي:

1-5 المكون المعرفي:

وهو كل ما يشير إلى المعتقدات والأفكار التي يعتقها، ويرتكز عليها اتجاه الفرد ويدافع عنها ويتطلب هذا المكون حد ادني من الإدراك والمعرفة لموضوع الاتجاه، وتتوقف الاتجاهات من حيث قوتها أو ضعفها على المكون المعرفي فكلما كانت المعلومات والأفكار واضحة وثابتة كان الاتجاه ثابتا وقويا والعكس صحيح. (السامرائي، 2017. ص 104)

2-5 المكون العاطفي أو الوجداني:

الشعور العام لدى الفرد نحو الشيء أو الشخص، ويؤثر في تقبل الشيء أو الشخص أو رفضه، وليس من الضروري إن يكون هذا المكون العاطفي منطقيًا، مثل حب الإنسان لنوع معين من الأكل دون أن يكون لديه أسباب مقنعة. (عبد الهادي، 2019. ص 141)

3-5 المكون السلوكي:

أو المكون الأداء أو النزعة للفعل يشير هذا المكون إلى نزعة كموجات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبله نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثار على أدائها بشكل جدي وفعال.

الاتجاهات تتباين فيما بينها في تأثيرها على الفعل الاجتماعي طبقا لخصائصها الأولية، أي ام الاتجاهات جميعها لا تتشابه في اتساقها البنائية فهي تختلف فيما بينها في مجموعة من الخصائص الأساسية ويجب أن تتفق المكونات الأساسية للاتجاه في مجال وهي الجوانب العاطفة الوجدانية والمعرفية والسلوكية. (ماز. 2016، ص 30).

6- وظائف الاتجاهات:

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية ويحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي:

6-1 الوظيفة التكيفية: تعتبر الاتجاهات موجّهات سلوكية يستطيع الفرد بواسطتها تحقيق الأهداف ذات القيمة الاجتماعية التي ينجم عنها الاستحسان من طرف الآخرين من خلال تكوين علاقات تكيفية سوية مع الأفراد والجماعات داخل المجتمع وخارجه.

6-2 الوظيفة الدفاعية: إن العديد من اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه لذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدراته على تحقيق أهدافه، فقد يكون الطالب اتجاها سلبيا نحو المنهاج والمدرس أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في انجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه فيساعده هذا الاتجاه على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه.

6-3 الوظيفة التعبيرية: تساعد الاتجاهات الفرد في الإدلاء بالقيم التي يتثبت بها دون غيرها حيث يسعى دائما إلى الاعتراف بالتزاماته الذاتية ويعترف بنقائصه ويعبر عنها بوضوح صريح فيحصل بذلك على سند اجتماعي يثبت من خلاله المظاهر الايجابية عما يحمله عن مفهوم الذات. (حسن، 2015، ص ص 30-31).

6-4 الوظيفة المنفعية: تقوم هذه الوظيفة على أساس أن الفرد يسعى للإثابة، فالطفل تتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو الموضوعات التي تشبع حاجاته، وفي المقابل يكون اتجاهات سلبية نحو الموضوعات التي تحبطه، فالالاتجاهات تعمل على إشباع الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، بالإضافة إلى كونها وسيلة للوصول للهدف المرغوب.

6-5 الوظيفة المعرفية: تلعب الاتجاهات دورا أساسيا في السعي وراء المعلومات المتعلقة بالموضوعات وفهم معاني الأشياء وتنظيم الإدراك والمعتقدات حولها من أجل اتضاح الرؤيا لديه، وبذلك فالالاتجاهات تساعد الفرد على اكتساب المعارف وتدفعه للبحث عنها والاستزادة بها، فلكي يتخذ الفرد موقفا معينا بالإيجاب أو السلب فهو في حاجة إلى الحصول على بعض البيانات والمعارف عن موضوع الاتجاه حتى يستطيع الحكم. (باعمر، 2006، ص ص 37-38).

وعليه فإن الاتجاهات تؤدي وظائف متعددة في حياة الفرد حيث تساعده على التكيف مع عادات وأعراف ونظم ومؤسسات مجتمعه وتقدم له فرصا للتعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه.

7- مراحل تكوين الاتجاهات:

يمر الاتجاه في تكوينه بالمراحل الآتية:

7-1 المرحلة الإدراكية المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية، تتضمن التعرف على طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه، والقيم الاجتماعية الموجودة، وبذلك يمكن إدراك مثيرات البيئة ويتم التصرف بموجبها، واكتساب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار مرجعي.

7-2 المرحلة التقييمية:

تقييم حصيلة التفاعل مع المثيرات والعناصر، والاستناد في عملية التقييم إلى الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية، مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، وهي تعتمد على الذاتية والأحاسيس والمشاعر، تتميز بالميل نحو شيء معين. (الشخابنة، 202. ص ص 21-22)

7-3 المرحلة التقديرية:

يقرر فيها الفرد ويصدر القرار الخاص بنوعية علاقته بالمثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد يكون اتجاها موجبا نحو ذلك الموضوع، وإذا كان القرار سالبا يكون كون اتجاها سلبا. (الرقب، 2021. ص 23).

نجد أن اتجاهات الأفراد ذوي التأثير المهمة على الطفل لا تقل أهمية كعوامل غير مباشرة عن التأثير تلك العوامل ذات التأثير المباشر مثل صحة الأم والتغذية والعوامل الخارجية.. الخ.

8- الشروط والعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:**• شروط تكوين الاتجاهات:**

عند الحديث عن تكوين الاتجاه، فينبغي التأكد على أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة، وأنماط الثقافة، والتراث الحضاري للأجيال السابقة، والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد، لذا فيمكن القول بان الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية وموروثة، وقد حدد عبد الرحمان عددا من العوامل واشترط توافرها جميعا حتى تتكون الاتجاهات، ويمكن إيجازها فيما يلي:

1. **تكامل الخبرة:** أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة.

2. **تكرار الخبرة:** فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تكرر الخبرة.
3. **3 حدة الخبرة:** فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد نحورا في نفسية الفرد وأكثر ارتباطا بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.
4. **تمايز الخبرة:** أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه، حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
5. **انتقال أثر الخبرة:** تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير. (باعمر، 2018، ص ص 26-27).

اهتم علماء النفس الاجتماعي بدراسة العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية من خلال دراستهم وتحليلهم لكيفية تكوينها، حيث أشارت معظم هذه الآراء إلى أهم هذه العوامل كما يتضح على النحو التالي:

1-8 الإطار الثقافي: من المعروف إن الإنسان يعيش في إطار ثقافي، يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات، وهي جميعا تتفاعل مع بعضها البعض ديناميكيا لتؤثر في الفرد، وتساعد في تكوينه اتجاهاته من خلال علاقته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها، بمعنى أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، كما أن هذا التراث الثقافي يساهم في تحديد طبيعة هذه الاتجاهات. (الكريطي، 2018، ص 66).

2-8 الأسرة: تعد الأسرة من أهم العوامل في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية هي المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب.

ويعد الوالدان مصدرا هاما يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمة من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات التأثير البالغ في حياة الأفراد، وذات الاستمرارية في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكه.

3-8 المدرسة: يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وكذلك من خلال المعارف التي ينهل منها فتزيد في تحصيله الفكري والمعرفي شيئا فشيئا، لجماعة الأقران في المدرسة الثانوية قوة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة، لأن الطالب في هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه (حسن، 2012، ص ص 309-310).

4-8 المجتمع: للاتجاه وظيفة اجتماعية حيث يوضح الفرد بلورة العلاقة بينه وبين المجتمع والاتجاه يجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء الموضوعات البيئية الخارجية. حيث تنعكس الاتجاهات

في أقوال الفرد وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في ثقافات مختلفة وجماعات مختلفة لذلك فإن المجتمع بعاداته وتقاليد وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه يؤدي دورا بارزا في تكوين الاتجاه وتثبيته.

5-8 وسائل الإعلام: هناك عوامل تؤدي دورا مهما في تكوين الاتجاهات مثل وسائل المختلفة كالسينما والإذاعة والتلفزيون ودور العيادة والمسارح والصحف والمجلات والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمنصات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث أن لهذه الوسائل دورا مهما في تكوين الاتجاهات لدى الفرد. (الكريطي، 2018، ص 66).

9- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

نظرية التعلم الاجتماعي:

لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل باندورا ووالترز على أهمية مفهوم ينفي عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هي: التعزيز والتقليد أو المحاكاة، حيث أشار باندورا ووالترز بأن الاتجاه سواء كان (إيجابيا ام سلبيا) يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم، كما أن الآباء يقومون دور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم، وعلى ذلك فيمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة لأبنائهم وبخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، بالإضافة إلى الأقران والبيئة المحيطة ووسائل الاعلام، ولذلك يرى عبد الله أن هي ممكن تطبيق جوهر هذه النظرية على نشأة وتطوير وتعديل أو تغيير الاتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين وبوجه خاص الوالدين والمدرسين. (ماز، 2017، ص 33).

وبالرغم من تعدد النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات إلا أنه لا يمكن الاخذ بنظرية دون الأخرى، فكل نظرية حاولت البحث في تكوين الاتجاهات ولكل منها مبرراتها الخاصة بها، لكن هذه النظريات تتفق على أن الاتجاه لديه أثر مهم في سلوك الفرد. (قاسي، 2020، ص 28).

نظرية الباعث:

ترى أن تكوين الاتجاهات يتحقق من خلال تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات والايجابيات، أو بين صور التأييد والمعارضة لجوانب أو لموضوعات مختلفة، ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك، فشعور التلميذ مثلا بأن الحفل ممتع وشيق يكون لديه اتجاه ايجابي تأييد نحو الحفل، ووفقا لنظرية الباعث على هذه الحالة يتحدد الاتجاه النهائي للتلميذ تبعا لمقدار قوي التأييد والمعارضة في هذا الموقف.

ومن أبرز معالم هذه النظرية (نظرية الباعث) منحني " التوقع - القيمة " إدواردز " الذي يشير فيه إلى أن الاشخاص يتبنون المواقف والاتجاهات التي تؤدي إلى توقع أكبر احتمالات الآثار الطيبة، ويرفضون المواقف والاتجاهات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار السلبية غير المرغوبة ". (بلغيث، 2020، ص 26).

يرى أنصار نظرية التحليل النفسي أن اتجاهات الشخص تأثر في سلوكه في الحياة، كما أنها تتدخل بشكل فعال في تكوين الأنا، وتستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية تحددها الحاجات الأساسية ضمن بنية الشخصية، وأن الفرد يجمع مشاعر الكراهية ضد جماعته و يبيلور مشاعر الانتماء لها، مع توجيه مشاعر الكراهية والمقتل لجماعات الأخرى ولذا يمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير في حالة دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه، والحلول التي تقدمها، وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض الفرد من توتراته من خلال التحليل النفسي الذي يسعى إلى تبصير الفرد بأساس توقعاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول أو الرفض وذلك في ضوء الثنائية أو الازدواج عند فرويد، حيث يرى بأن هناك قوتين متعارضتين دائماً في حياة الإنسان كالصواب والخطأ، والحسن والردىء والموجب والسالب، كما أن الإنسان يواجه في حياته اليومية استقطابات واختبارات بين أفعال مختلفة تجعله يتخذ قرارات معينة، وأن المرء حين يقترب من القطب الموجب تكتسب خصائصه وتصبح لديه شحنة ايجابية نحوه، فالأعمال الحسنة التي يقوم بها الفرد يكتسب خصائصها، وتصبح لديه شحنة ايجابية نحوها أكثر، ومن ثم يزداد اتجاهه نحو هذه الأعمال الحسنة. (ماز، 2017، ص ص 34-35)

النظرية المعرفية:

تؤكد النظريات المعرفية أن الأفراد يسعون دائماً إلى تحقيق الترابط والتماسك، وإعطاء معنى لأبنيتهم المعرفية أي يسعون إلى تأكيد الاتساق فيما بين معارفهم المختلفة، وبالتالي فإن الفرد لن يقبل إلا الاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي، كذلك يرى المنظرون المعرفون أن السعي الدائم والمستمر من جانب الفرد لتحقيق هذا الاتساق المعرفي يعتبر دافعا أوليا يتحدد على ضوءه ما يمكن أن يتبناه الفرد، من اتجاهات نفسية نحو الموضوعات المختلفة، وما يوضح ذلك مجاء في نظرية التنافر المعرفي لـ فستنجر ومفادها: " أن الاشخاص يسعون دوماً إلى تحقيق الاتساق داخل معتقداتهم من جهة، وبين اتساق معتقدات معظم الاشخاص كما يوجد تنافر بين بعض اتساق معتقداتهم وسلوكياتهم"، وعندما يمتد هذا التنافر إلى الأشياء، تمثل أهمية بالنسبة إلى الأفراد، تنشأ لديهم حالة عدم الارتياح يطلق عليه " فستنجر" مصطلح التنافر المعرفي، وهو قوة ضاغطة مثيرة للتوتر تدفع الفرد إلى أن ينخفض إحساسه به أو التخلص منه، ولا يتحقق ذلك إلا بتوافر الاتساق بين المعتقدات لدى الشخص وبين صور السلوك المتصلة بها (بلغيث، 2020، ص 27).

اهتمت هذه النظرية أساساً في نشر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد، فنظرية الإنسان المعرفي لروزنبرغ وأبلسون تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع من الموضوعات وأن هذه الوجدانيات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف والمعتقدات، وأن الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية

وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس الصحيح. (قاسي، 2020، ص28).

11-1 النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة، بحيث تبدأ بالمجال الإدراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه ومن ثم تتعدل مدركات الفرد وإدراكاته نحو هذا الموضوع ويحدث ذلك بناء على مبدئين: أولهما: انتظام مجال الإدراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال، وثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر.

وفي ضوء ذلك يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الإدراكية المعدلة على الفرد، وبجانب ذلك يتم إدخال مجموعة المعارف والمعلومات التي تتناسب مع الصيغة الإدراكية الجديدة مع ملاحظة جميع الخصائص التي سبق الإشارة إليها في نظرية التناظر المعرفي، كما يلاحظ أيضاً إحداث درجة متناسبة مع الانفعال تصاحب مجموعة المعلومات أو المعارف المقدمة، وعليه فإننا نتوقع تعديل سلوك الفرد نتيجة لما سبق. (بوساحة، 2007، ص41).

ويتضح من خلال النظريات المفسرة للاتجاه أنها جميعها ومتكاملة فيما بينها، وأن أي اتجاه حالة وجدانية إذ الاستجابة تختلف حسب كل نظرية في تفسير هذا الاتجاه، فنظرية التعلم الاجتماعي ترى أن الاتجاهات متعلمة من النموذج الاجتماعي ومن المحاكاة، أما نظرية الباعث تذهب إلى الموازنة بين كل من السلبيات والإيجابيات ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك، أما نظرية التحليل النفسي تذهب إلى أن اتجاهات الشخص تؤثر في سلوكه في الحياة، كما أنها تتدخل بشكل فعال في تكوين الأنا، أما النظرية المعرفية تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية ترتبط بمجموعة من المعارف والمعتقدات، وأن أي تغيير للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي، أما النظرية الوظيفية اهتمت بتعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة.

10- قياس الاتجاهات:

10-1 مقاييس التقدير الذاتي: تنقسم طرق قياس الاتجاهات إلى أنواع وهي:

• مقياس بوجاردوس:

يسمى مقياس المسافة الاجتماعية وهو من أقدم الأساليب لقياس الاتجاهات وقد أعده بوجاردوس في أواخر العشرينات، اختار أن يقيس الاتجاه عن طريق تحديد المسافة الاجتماعية التي يود المفحوص أن يحتفظ بها بينه وبين الأفراد الذين يمثلون الجنسية أو القومية التي يسأل عنها المقياس ومن هذه القوميات الأتراك والانجليز والأيرلنديون ويجب المفحوص على مقياس متدرج من سبع نقاط كما يلي:

القراءة عن طريق المصاهرة، الزمالة في النادي، الجوار والإقامة في نفس الحي، قبولهم كمجرد مواطنين، قبولهم كمجرد زوار، الرغبة في طردهم.

وذلك على أساس أن العبارة الأولى تمثل أقصى درجة من الدرجات التقبل، كما أن العبارة السابعة تمثل أقصى درجة من درجات التباعد والنفور، وإن العبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة بين التقبل الاجتماعي والتباعد الاجتماعي. وأن عبارات هذا المقياس ليست متدرجة تدرجا متساويا أي لا تتساوى الأبعاد بين وحدات القياس ولا يقيس هذا المقياس الاتجاهات الحادة مثل التعصب الديني.

• مقياس ليكرت:

اعد مقياس ليكرت في أوائل الثلاثينات ويقوم هذا المقياس على بناء عدد من العبارات بعضها سالب وبعضها موجب عن أحد موضوعات الاتجاه، ويطلب من المفحوص انب حد موقفه تجاه هذه العبارات على مقياس متدرج من خمس مراحل أو نقاط:

جدول (01): يوضح مقياس التدرج الخماسي لليكرت

موافق	5نقاط
موافق جدا	4نقاط
محايد	3نقاط
ارفض جدا	نقطة
ارفض	نقطتان

ومن أمثلة العبارات التي يتضمنها مقياس ليكرت: يجب أن يتمتع الزوج بكل الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها البيض.

إذا تساوت الخبرة والمؤهل يجب أن يتقاضى المدرس الزنجي نفس الراتب الذي يتقاضاه المدرس الأبيض.

والدرجة هي مجموع النقاط التي حصل عليها المفحوص وعلى ذلك فإن الدرجة المرتفعة تشير إلى الموافقة والدرجة المنخفضة تشير إلى الرفض. ومن الأفضل أن يقتصر المقياس الذي يصاغ على أسلوب ليكرت على الموضوع واحد، فإذا احتوى المقياس على أكثر من موضوع فإن العبارات التي تخصص لكل موضوع تصحح على حدة.

ويلاحظ على هذا المقياس: طريقة ليكرت سهلة في وضع المقياس نظرا لأنها تحتاج إلى محكمين خبراء ولا إلى اتفاقهم. كما تزيد هذه الطريقة من الدرجة ثبات المقياس لوجود عدة درجات أمام كل عبارة تتراوح بين الموافقة والمعارضة العامة. (عماشة، 2010، ص 123-124).

• مقياس ثرستون:

اهتم ثرستون بصورة واضحة بتساوي المسافات بين وحدات المقياس، وقد كان اهتمامه مبنياً على التجارب التي أجريت في ميدان علم النفس الفيزيائي من أجل إيجاد مقاييس ذات وحدات متساوية لقياس خصائص الأفراد وخاصة الفيزيكية ضئيلاً مثل الوزن أو الطول وما إلى ذلك، حيث أنه كلما كان الفرق الحقيقي بين وزن عنصرين ضئيلاً كان عدد الناس الذين يميزون هذا الفرق ضئيلاً أيضاً، وقد فكر ثرستون بنفس الطريقة عند تصميمه لمقياس يقيس اتجاهات الناس نحو موضوع ما.

تتلخص هذه الطريقة في جمع عدد كبير من العبارات أو البنود التي يفترض أنها تقيس الاتجاه المطلوب قياسه، ويفضل أن يتراوح عدد هذه العبارات بين 100-150 عبارة ويتم عرضها على حوالي 40-60 من الحكام الدربين وفي نفس الوقت يمثلون الجماعة التي يطبق عليها مقياس الاتجاه. وتجهز العبارات بأن نكتب كل عبارة على بطاقة مستقلة وتوضح التعليمات للحكام بأن هذه العبارات إنما تقيس اتجاهها نفسياً محدداً يتكون مقياسه من إحدى عشرة نقطة تبدأ من الاتفاق الكامل وتنتهي بالرفض الكامل مروراً بنقطة متوسطة محايدة. ويطلب من الحكام قراءة كل عبارة بدقة ثم تصنيفها في إحدى هذه الفئات الإحدى عشرة: بحيث تكون الفئة رقم (01) تضم تلك العبارات المقبولة جداً (اتفاق كامل) والفئة رقم (11) تضم العبارات غير المقبولة إطلاقاً (الرفض الكامل)، وذلك بغض النظر عن الرأي الشخصي للحكم بالنسبة لكل بند، ولكن يتم التصنيف حسب محتوى العبارة ومعناها وعلاقتها بالاتجاه الذي من المفروض أن تقيسه.

وعند تحليل استجابات مجموعة الحكام لهذه البنود أو العبارات سوف نأخذ في اعتبارنا (تشنتت) هذه الاستجابات، فكلما زاد هذا التشنتت دل على غموض العبارة وعدم صلاحيتها لمقياس الاتجاه. ويمكن الكشف عن هذا التشنتت عن طريق التباين أو الانحراف المعياري أو المدى الأرباعي وان كان هذا الأخير هو أسهل هذه الأدوات وأسرعها كما أنه يسهل معرفة الدرجة الوسطية التي نحتاجها. (عبد الرحمن، 2008، ص ص 384-385).

10-2 الأساليب الإسقاطية:

قد يسعى المفحوص بالخوف أو الحرج من التعبير عن اتجاهاته أو لا يجد الدفع الكافي للإجابة على أسئلة مباشرة، وخاصة إذا كانت تتعلق باتجاهات اجتماعية أو قد يكون غير مدرك لاتجاهاته، عندها تستخدم الأساليب الإسقاطية فهي تمتاز بإمكانية إخفاء حقيقة القصد منها وعمق وغرابتها مادتها بالإضافة إلى غموض المثير إلا أن هذا النوع يتطلب مهارة في التطبيق والتصحيح والتفسير، ومن هذه الأساليب المصورة والأساليب اللفظية وأساليب اللعب والأساليب السيكودراماتية، إذ قام فروم بالمقارنة بين استجابة مجموعة من الأشخاص على استبيان خاص بالاتجاه نحو الحرب من جهة وتفسيرات هؤلاء الأشخاص على استبيان خاص بالاتجاه نحو الحرب من جهة أخرى حيث تبين أن هناك علاقة بين القومين والعدوان من خلال الاستبيان وتفسيرهم الصور

كما أن هناك طريقة التداعيات الحرة وهي شكل آخر من المنبهات الاسقاطية ومنها تداعي الكلمات حيث يطلب من المفحوص أن يقدم بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه المراد دراسته، ويطلب منه ذكر أول كلمة تخطر له عند سماعها. (محمد، 1994، ص 57).

من خلال ما سبق نجد أن المقاييس تختلف إذن تقنيات قياس الاتجاهات لكنها تهدف عموماً لمعرفة نوع اتجاهات الأفراد وشدتها ومعرفة الموافقة والمعارضة بخصوص الاتجاه وذلك بغية المساعدة على التنبؤ بالسلوك.

خلاصة:

من خلال تناولنا لمحتويات هذا الفصل تتضح لنا أهمية تناول الاتجاهات ومدى لها من قوة وتأثير على الأفراد، بحيث يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكياتهم لأنها عبارة عن تقييمات للحب أو التفضيل أو الكره، كما تمثل تفاعلاً بين العناصر البيئية المتنوعة وأن الاتجاه هو حالة مكتسبة ينشأ من خلال الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد وتحدث له تأثير لحياته في المستقبل وأن للاتجاهات وظائف عديدة ومتنوعة تساعد الأفراد على بلوغ الأهداف المرجوة ويمكن قياس الاتجاهات بعدة طرق.

الفصل الثالث:

التعليم عن بعد وكوفيد 19

تمهيد:

لا شك أن جائحة كورونا، قد ألفت بظلالها على قطاع التعليم في العالم اجمع، وتسببت هذه الأزمة في إغلاق المدارس والجامعات والمراكز التدريبية وكافة المؤسسات التعليمية، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعليم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم البعض، ويحد من انتشار الفيروس (كوفيد 19)، ومنه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين وسيتناول المبحث الأول توضيح مفهوم التعليم عن بعد، المفاهيم المتصلة به، دوافع الأخذ بالتعليم عن بعد، أهميته، أهدافه، مبادئه، خصائصه، الوسائط التعليمية للتعليم عن بعد، نماذج التعليم عن بعد، مزاياه وعيوبه، ومن ثم سيتم التطرق في المبحث الثاني إلى توضيح مفهوم كورونا، مصطلحات ذات علاقة بها، أعراضها، طرق انتقالها، طرق الوقاية منها، اثر كورونا على التعليم في العالم.

1- التعليم عن بعد:

1-1 مفهوم التعليم عن بعد والمفاهيم المتصلة به:

يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا ولا يوجد حتى الآن تعريف وثابت محدد له، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتتداخل فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد وان كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم، وتبين ذلك من التعريفات التالية للتعليم عن بعد.

ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

يعرف رونترى RONTRA: التعليم عن بعد بأنه هو ذلك النوع من التعليم المفرد بالوسائط التقنية المتعددة والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوجين المعلم والمتعلم بشروط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد_جامعة_مركز) ويضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص للقاء المباشر وجها لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين.

أما **كومبر KOMBER:** فيرى أن التعليم عن بعد مسمي غير نمطي يشمل طرق عديدة من أساليب توصيل المضمون بعيدا عن أسوار المدارس والكلية التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعا جغرافيا كل منهم بعيدا عن الآخر، ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمراسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها. (طارق، 2007، ص ص 17 - 18).

أما ولن **WILLEN**: التعليم عن بعد هو شكل من أشكال التربية حيث يكون للتعليم الشفوي دور تابع ويتم التركيز فيه في فترات مركزة قليلة موزعة على العام الدراسي. وفي هذه الفترات يعمل المتعلم في البيت بطريقته الخاصة ولكن مع امكانية استشارة المعلم عبر الهاتف أو الرسائل.

أما ديزموند كيجان **DESMONDKEEGAN**: التعليم عن بعد هو مصطلح يتضمن نمداً واسعاً من استراتيجيات التعليم والتعلم، ويشير الى الدراسة عن بعد والدراسة المستقلة في مستوى التعليم العالي. (نشوان، 2004، ص. 108).

أما رابطة الولايات المتحدة للتعليم عن بعد **THE UNITED STATES DISTANS LAERNING ASSOCIATION**: فتعرف التعليم عن بعد بأنه ايصال العلم أو التدريب بدروس تصل الكترونياً باستخدام القمر الاصطناعي الفيديو، الصوت، الرسوم والصور، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والاشكال الأخرى للتعلم عن بعد. (ماهر، 2015، ص ص، 16-17).

- **المفاهيم المتصلة بالتعليم عن بعد:** ومن أبرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد هي:
 1. **التعلم والتعليم بالمراسلة:** وهو أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهوراً، ويمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المحتوى عن طريق مواد مطبوعة، أو مسموعة أو مرئية.
 2. **التدريس عن بعد:** وهو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر، ويتضمن إمكانية الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني لجميع المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت كان. (كاظم، 2021، ص 14).
 3. **التعليم المفتوح:** التعليم المفتوح عن بعد (ليس حضورياً)، وسمي أيضاً بالتعليم المنزلي والتعليم المستقل، هو أحد أنواع التعلم عن بعد والذي يتيح فرصة الالتحاق بالدراسة لأي فرد مهما بلغ من العمر، أو أياً كان عمله، من دون اشتراط حضوره المباشر.
 4. **التعليم الإلكتروني:** هو التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كومبيوتر وشبكات ووسائطه المتعددة، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات. ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم. (اليونسكو، 2020، ص 18).

2-1 دوافع الأخذ بالتعليم الجامعي عن بعد:

فرضت المتغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية الحديثة على التعليم الجامعي ضرورة البحث عن أنظمة تعليمية جديدة تكون مكملة أو بديلة للأنظمة التعليمية التقليدية، ونتيجة لذلك أخذ التعليم الجامعي عن بعد يفرض نفسه في الربع الأخير من القرن العشرين باعتباره أحد البدائل الفعالة القادرة على توفير مزيد من

الفرص التعليمية لقطاعات كبيرة لم يحالفها الحظ، لسبب أو لآخر في الانتفاع من هذه الفرص من خلال مؤسسات التعليم الجامعي التقليدي،

وقد استند الدافع إلى التغيير إلى عدة أسباب أهمها:

1. الاتجاه المتزايد نحو الحصول على التعليم الجامعي، حيث أدرك الأفراد كما أدركت المجتمعات أهمية التعليم الجامعي، والإقبال على التعليم الجامعي لم يعد يقتصر على الطلاب النظاميين بل هنا كَرغبة من الكبار للحصول عليه، وهذه الزيادة على التعليم الجامعي يواكبها زيادة في التكاليف الرأس مالية وهو ما تعجز عن تحقيقه بعض المجتمعات ومن ثم تتجه إلى تقديم تعليم جامعي أقل تكلفة وهو التعليم عن بعد بأي شكل من أشكاله.
2. السعي إلى تحقيق ديمقراطية التعليم، إن زيادة عدد المقبولين في التعليم الجامعي لا يعني تحقيق ديمقراطية، ولكن يرى البعض أنه لتحقيق ديمقراطية التعليم لابد من: إتاحة الفرص التعليم لأكبر عدد ممكن وإتاحة أفضل فرص للنجاح.
3. إن هذا التعليم بفضل مرونته وضعف تكلفته يتيح الاستجابة لاحتياجات مجموعات سكانية لم يتيسر له بطريقة أخرى فرص الانتفاع بالتعليم الجامعي بسبب البعد الجغرافي أو العائق الاجتماعي. (طارق2007، ص ص. 98. 99)
4. الاستفادة من الدور المتزايد لدور وسائل الاعلام.
5. الحاجة الى تطوير مؤسسات التعليم العالي.
6. النظر الى التعليم العالي على أنه أهم سبل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وذلك من خلال الوظائف المتعددة التي يؤديها والتي تتعدى التخطيط لمواجهة الحاضر الى التنبؤ بتحديات المستقبل واتخاذ الاجراءات اللازمة للتصدي لها قبل حدوثها. (داود، 2014، ص 10-11)

3-1 أهمية التعليم عن بعد:

- إن للتعليم عن بعد أهمية ومكانة خاصة بين صيغ التعليم، وترجع هذه الأهمية إلى أنه يلعب أدوارا كثيرة لا يمكن إغفالها في شتى صور التنمية وخاصة التنمية الثقافية وتظهر الأهمية في النقاط التالية:
- فيمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
 - يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العصر أو الجنس أو الظروف المعيشية.
 - يتفوق على التعليم التقليدي في انه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية الثقافية.

- يعمل على حدوث التغييرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية، وتخليصها من الشوائب التي علق بها. (طارق، 2007، ص 26).
- يوفر طرق وأساليب جديدة للتعليم والتعلم عن بعد كالمؤتمرات المرئية والمؤتمرات بواسطة الحاسب، وتعمل على تعزيز نوعية التعليم عن بعد.
- توفير التغذية الراجعة لكل من المشرف الأكاديمي والدارسين، وبذلك تعزز فاعلية عملية التعليم والتعلم، كما أنها تمنح متسعا من الوقت للدارسين للتفكير والتأمل قبل الإجابة عن مسألة أو إعطاء رأي.
- أنها تعمل على تحسين التعاون بين المعلمين أنفسهم مما يؤدي إلى تعاون تربوي أكثر فاعلية، كما أنها تسهل التعاون ما بين الخبراء المحليين والخبراء الأجانب لا سيما في مشاريع على مستوى الدراسات العليا. (محمد، 2014، ص 102-103).

نخلص مما سبق، أن أهمية التعليم عن بعد ازدادت بشكل كبير اليوم خاصة بعد جائحة فيروس كورونا (كوفيد19) حيث أصبح التعليم عن بعد جزء لا يتجزأ من حياة أي طالب ويعتبر التعليم عن بعد بديلا مناسباً للتعليم التقليدي واحد طرق التعليم الحديثة نسبيا خاصة أنه يتميز بطبيعته المرنة.

1-4 أهداف التعليم عن بعد:

يمكن القول أن التعليم عن بعد يسعى لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة، بما يتيح للمحرومين من فرص الانخراط فيه للحصول على التعليم. ويتوسيع فرصه لكل من يريده أيا كانت ظروفه وتكوين أبناء المجتمع تكوينا يرفع من منزلتهم.
2. إسهام التعليم في التنمية إسهاما حقيقيا غير تقليدي، من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي إتاحتها للدارسين. (الكسجي، 2012، ص 73)
3. إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم، فالتعلم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين.
4. مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة.
5. رفع المستوى الثقافي لأبناء المجتمع، بما يمكن تقديمه من برامج متنوعة للحصول على شهادات وغيرها من برامج، تبث بوسائل شتى، وتغطي رقعة كبيرة تبث وتصل للدارس أينما كان. (نشوان، 2004، ص 134).
6. تحسين جودة الحوار التفاعلي للعقل البشري عند المتعلم.
7. توفير فرص عديدة لجلب انتباه واهتمام المتعلم للتعلم ومعالجة المعلومات.

8. توفر بيئة تعلم محفزة للتعلم حيث تسمح لكل متعلم باكتشاف عوالم معلوماتية جديدة. (سوهام، 2004، ص. 125).

من خلال ما سبق أن أهمية التعليم عن بعد تتجلى في تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لظروف خاصة قد تكون جغرافية أو سياسية أو اقتصادية أو تربوية والمساهمة في محو الأمية ففي بعض المجتمعات مازال تعليم المرأة يشكل مشكلة كبيرة ولكن باستخدام التعليم عن بعد يمكن تعليم المرأة.

1-5 مبادئ التعليم عن بعد:

نجد هناك بعض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد من أهمها:

- مبدأ الإتاحة **Accessibility**: وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات المكانية والموضوعية.
- مبدأ المرونة **Flexibility**: وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر برامج التعليم عن بعد المعاصرة.
- اختيار أنظمة التوصيل **Choice of Delivery Systems**: وذلك انه نظرا لان المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فان اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة بالحاسوب والبرمجيات بالهوائيات، باللقاءات) يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.
- الاعتمادية **Accreditations**: وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية لأغراض المستوحاة منها مقارنة بغيرها ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج والياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة. (طارق، 2007، ص 27).

ومن أهم أيضا مبادئ التعليم عن بعد:

- مبدأ ديمقراطية التعليم.
- مبدأ برمجة التعليم وتفريده.
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه.
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية.
- مبدأ تطوير التعليم واستمراريته. (كاظم، 2021، ص 13).

نخلص مما سبق، أن مبادئ عملية التعليم عن بعد مرتبطة بكيفية التعامل مع القضايا المعاصرة التي قد تعوق عملية التعليم، كما تقدم هاته المبادئ مجموعة من الإرشادات العامة التي تجعل التعليم عن بعد

خبرة نمو حقيقية للفرد والمجموعة على حد سواء، كما تهدف هاته المبادئ إلى إنشاء ميثاق لأخلاقيات التعليم عن بعد.

1-6 خصائص التعليم عن بعد:

- المرونة في سياسة القبول: لا تتقيد أنظمة التعليم عن بعد بنفس المعايير التي تطبقها الجامعات النظامية، فيمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة من انهاء الثانوية بغض النظر عن تقديراتهم، أو ممن أنهوا صفوفها اقل شرط اجتياز متطلبات معينة أو محددة للدراسة. كما يمكن للطالب أن يلتحق بمادة أو أكثر أو أن يعود للدراسة بعد انقطاع.
- انه يعتمد أساسا على فكرة التعليم المبرمج التي يستطيع بها أن يعلم الشخص نفسه بنفسه.
- لا تتم عملية التعليم فيه وجها لوجه بين المدرس والطالب.
- الاتصال بين طرفي العملية التعليمية باستخدام وسائل متعددة كالمراسلة والراديو - التلفزيون - الفيديو - الكمبيوتر - الانترنت.
- تدريب الدارسين فيه على حسن الاستماع. (ماهر، 2015، ص 24)
- تسجيل البرامج المذاعة على أشرطة للاستماع اليها وفقا لظروف الدارسين.
- تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية التي فرضتها طبيعة التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة.
- أنه نظام تربوي مرن يتميز عن أنظمة التعليم التقليدية، يسعى الى اعادة توزيع التعليم في الزمان او المكان والتي تشجع التعلم الذاتي والى مساعدة الفرد على اختيار طريقة بحرية أكبر في اطار أكثر مرونة كما يعد دراسات متقطعة تستلزم حوارا تعليميا موجهها.
- أن التدريس في هذا النوع من التعليم يكون فيه انفصال تام بين المدرسين والدارسين، ولكن يمكن اتصال هؤلاء الدارسين بمدرسيهم بواسطة وسائل الاتصال المتعددة.
- لا يشترط في هذا التعليم الحضور الشخصي للدارسين بانتظام الى مكان الدراسة، ويمكن أن يستخدم هذا التعليم بنجاح مع الأفراد اللذين تعوقهم ظروفهم الجغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية عن الالتحاق بالتعليم النظامي التقليدي، ولذا يمكن للتعليم عن بعد أن يحرر الطلاب من حدود المكان والزمان. (طارق، 2007، ص 68 - 69).

من خلال ماسبق تبين أن مايميز التعليم عن بعد هو أنه يستخدم مجموعة متكاملة من الوسائل التعليمية المتعددة لنقل المادة التعليمية من الجامعة الى الدارس، كما يتميز أيضا بوجود بنية أساسية تسمح باقامة اتصال مباشر بين الطلاب والمدرسين.

1-7 الوسائط التعليمية للتعليم عن بعد:

- **الراديو:** الإذاعة تكنولوجية جديدة بدأت في بداية القرن العشرين بحيث شغلت هذه القضية رواد المذهب التعليمي عن بعد حتى تم إصدار ترخيص للإذاعة التعليمية والتي تبث من خلالها برامج تعليمية يقوم بإعدادها فريق إعداد المناهج، وتبث في أوقات محددة ومنتظمة يعلمها الطالب الدارس من خلال الجداول الموضوعية لهذا الغرض والتي يستلمها الطالب مع حقيبة المواد المطبوعة.
 - **التلفزيون:** يعتبر التلفزيون وسيلة حديثة للاتصال تجمع بين الصورة والصوت في نفس الوقت وإمكانيات التلفزيون متعددة ومتنوعة مما يجعل منه وسيلة إعلام وتثقيف...، ويمكن للبرامج التعليمية أن تتناول عرض تلفزيوني لموضوعات متنوعة من مناهج العلوم والرياضة واللغات والمواد الاجتماعية والأدب وغيرها مما يدرس في الكليات والمدارس على اختلاف مراحلها، كما يمكن لهذه الدروس أن تكون المصدر الكامل للمادة التعليمية في مقررات دراسية معينة يقوم بتدريسها مدرسون من ذوي الكفاءة والخبرة في التدريس، مستخدمين في شرحهم وتوضيحهم أفضل الأدوات والوسائل التعليمية وأحدثها. (العربي، 2014، ص 36-37).
 - **الصف الافتراضي:** حيث غرفة الكترونية مرتبطة بصفوف وأماكن خاصة يتواجد فيها الطلبة ويرتبطون مع بعضهم ومع المحاضر بواسطة وصلات وأسلاك أو موجات قصيرة عالمية التردد ترتبط بالقمر الصناعي في المنطقة، والصف الإلكتروني يشمل على الصوت والصورة، صورة ذات اتجاه واحد وصوت ذو اتجاهين، أي أن المدرس يرى طلبته ويسمعهم على كمبيوتره الخاص فيما الطلبة يسمعون ويتحاورون معه دون أن يروه ويعتبر منافسا قويا لفصول الدراسة التقليدية التي اعتدنا عليها.
 - **البريد الإلكتروني:** وهو أداة توصيل لا تزامنية للمعلومات تتيح للأفراد طباعة الرسائل عند محطات طرفية تابعة لشبكة الكمبيوتر وإرسالها الكترونيا إلى أشخاص مستقبلين يحيون عليها.
 - **الانترنت:** تستخدم في التعليم عن بعد كأداة توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الجهات المعنية حيث أنها تحول المادة المطبوعة إلى صفحة بيانات مباشرة يستطيع المتعلم الوصول إليها. (سوهام، 2005، ص 144-145).
 - **المواد المطبوعة:** وهي من الوسائل التقليدية المستخدمة في ميدان التعليم عن بعد، ويدخل تحتها الكتب والنشرات والصحف وأدلة الدراسة، ومهما يكن من أمر فإن هناك شروطا يجب أن تراعى في الكتب المقررة بعامة والمستخدمه في التعليم عن بعد خاصة. (حجي، 2003، ص 45).
- ويتضح من خلال تناول الوسائط التعليمية للتعليم عن بعد، أن جل هاته الوسائط المختلفة من وسائل اتصال حديثة وتقنيات تربوية متطورة، كلها يمكن الاعتماد عليها جنبا على جنب لإنجاح عملية التعليم عن بعد، حيث يتوقف اختيار هذه التقنيات على نوع التخصص الذي يختاره الطالب ويرغب في دراسته حتى يتأكد من نجاح عملية التعليم عن بعد.

1-8 نماذج عالمية في التعليم عن بعد:

• نموذج رينسلير للتعليم عن بعد تفاعليا THE RENSSELAER – MODEL OF

INTRCTIVEDISTANCE LEARNING: هذا النموذج قدمه معهد رينسلير للبولىتكنيك

في نيوروك (الولايات المتحدة) للطلبة الذين لم يتخرجوا بعد، وهو يشكل أساسا تفاعليا للتعلم عن بعد في المعهد الان، وأرضية تطوره في المستقبل، وكان المعهد قد طور أساسا تفاعليا للتعلم عن بعد فيما أسمى بفصول الأستوديو **STUDIO COURSES** وقد تمكن المعهد عبر تطويرات متلاحقة من تحويل صالات المحاضرات الضخمة الى صفوف استوديو يمارس فيها الطلبة مواضيع مثل: علوم الحاسوب(الكومبيوتر)، الرياضيات، الهندسة، الاقتصاد، علوم البيئة وتكنولوجيا المعلومات، يشارك في برنامج التعليم عن بعد في معهد رينسلير نحو ألف طالب في 20 موقع في كل فصل دراسي، ويكاد برنامج المعهد للتعليم عن بعد يعكس صورة طبيعية للأنشطة التعليمية المباشرة في المعهد، فهو يجمع بين كل من شكلي التعليم عن بعد: المتزامن الذي يجري في الزمن الحقيقي، وغير المتزامن كذلك.(ماهر، 2015، ص 77-78).

• **الجامعة البريطانية المفتوحة**: تعد من الجامعات الرائدة في هذا المجال عالميا، حيث بدأت

الدراسة بها عام 1971م، متضمنة بذلك حوالي 200 ألف طالب ومتعلم من داخل البلاد وخارجها 1997-1998، وتتميز هذه الجامعة بجودة برامجها وطرق وأساليب التدريس، وبالخدمات الإنتاجية فيما يخص المواد التعليمية.

وقد جاء إنشاء هذه الجامعة لتدريب التعليم عن بعد بقرار من رئيس الوزراء البريطاني آنذاك عام 1963 بغية إتاحة الفرصة للذين لم يسعفهم الحظ في إتمام دراستهم، كما تأسس معهد تكنولوجيا التربية عام 1970 للإشراف على تسطير مقررات البرامج الخاصة بهذا النوع من التعليم، من خلال افتتاح مباني للجامعة والعمل في استوديوهات التلفزيون لإنتاج البرامج الأولى الإذاعية والتلفزيونية مع هيئة bbc.

ولقد أدخلت الجامعة البريطانية المفتوحة نظام جديد يطلق عليه معامل المنزلية (home kits) لتفعيل العملية التعليمية، حيث تحتوي على الكثير من المواد والأجهزة، التي تخدم مجال العلوم الطبيعية والفنية، وترسل المعامل المنزلية إلى المتعلمين في منازلهم لقاء التأمين يدفعه المتعلم ثم يسترده بعد إعادة العمل. (شاهين، د.س، ص 5).

• **التجربة الكندية**: تعتبر كندا من الدول الرائدة في التعليم عن بعد، وأتت الحاجة لهذا النوع من التعليم

لاتساع رقعة الدولة واختلاف مستوياتهم التعليمية، تدعم الحكومة الفيدرالية نشاط الهيئة المختصة بهذا النوع من التعليم (canaria) لتسريع التطور الكبير في الانترنت عن طريق زيادة فعالية الشبكات، لهذا اهتمت الحكومة بشبكات الربط بين المدة وداخل المدن وأوجدت مشروعا وطنيا لهذا الغرض، تعتبر كندا مثلا متميزا في تعليم عن بعد.

• **التجربة الماليزية:** وضعت لجنة التطوير الشامل الماليزية للدولة خطة تقنية شاملة تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة، ومن أهم أهداف هذه الخطة إدخال الحاسب الآلي والارتباط بشبكة الانترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس، وكان يتوقع أن تكتمل هذه الخطة (المتعلقة بالتعليم) قبل حلول عام 2000م، لولا الهزة الاقتصادية التي حلت بالبلاد في عام 1998م، ومع ذلك فقد بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الانترنت في ديسمبر 1999م، أكثر من 90%، وفي الفصول الدراسية 45% وتسمى المدارس الماليزية التي تطبق التقنية في الفصول الدراسية "المدارس الذكية" (smart school)، وتهدف ماليزيا إلى تعميم هذا النوع من المدارس في البلاد (سلامي، 2016، ص 26-28).

• **جامعة القدس المفتوحة:** لقد مر إنشائها بثلاث مراحل أساسية وهي: مرحلة التخطيط، مرحلة إعداد البرامج ومرحلة التجسيد الفعلي على ارض فلسطين. فإنشائها بدأ عام 1975م، نتيجة لاحتياجات الفلسطينيين في التعليم العالي، لاسيما في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة جراء الاحتلال الإسرائيلي.

مع نهاية 1985، افتتح لها مقرا مؤقت في عمان بموافقة رسمية من وزارة الخارجية الأردنية، وقد تميزت الفترة ما بين 1985 و1991 على إعداد الخطط الدراسية والبرامج الأكاديمية واعتماد التخصصات العلمية وإنتاج المواد التعليمية المختلفة مثل الكتب الدراسية، الوسائط التعليمية المساندة السمعية والبصرية.

في عام 2000م، بلغ عدد الدارسين إلى 25 ألف، وقد سخرت للإنجاح في هذا المشروع تكثيف استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة أثناء التدريس، لتحسين نوعية التدريس إلى جانب توفير خدمات الشبكة الحاسوبية لجميع المشرفين والطلبة، هذا بالإضافة إلى تكثيف الوسائط التعليمية الفيديوية والسمعية والالكترونية لتتكامل مع عمليات تطوير المقررات الدراسية في الجامعة وتعزيز تعلم الدارسين عن بعد. (يوسف، د.س، ص 6).

• **تجربة الإمارات العربية المتحدة في التعليم عن بعد:** شكل التعليم عن بعد تجربة ناجحة في الإمارات المتحدة العربية المتحدة، إذ بدأ التعلم الذكي في عام 2012 مع انطلاق مشروع محمد بن راشد للتعلم الذكي، وأسهمت الخطوات التطويرية التي تلت ذلك في إعداد منظومة أثبتت جاهزيتها لتوفير استمرارية التعليم عن بعد في ظل الأزمة حيث تم تفعيل منظومة التعليم الذكي حوالي 1.2 مليون متعلم من مختلف المدارس والجامعات، وبلغت نسبة الالتحاق 100% للمتعلمين المدارس بما فيها مرحلة رياض الأطفال.

وكانت الوزارة أدخلت على بوابتها 12 منصة تعليمية عالمية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وإتاحة خيارات تعليمية متعددة أمام المتعلمين خلال عملية التعليم عن بعد، كما تتيح للمعلمين بث مقاطع فيديو للمتعلمين أمنة دون تعريضهم للإعلانات أو المحتوى غير اللائق، كما تسهل وجهته الصديقة للمعلمين

للبحث عن مقاطع الفيديو التي يحتاجونها لجلب العالم الحقيقي إلى الفصل الدراسي من خلال إمكانيتها الضخمة من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة والموارد المتوافقة مع المعايير، للمعلمين لإثراء دروسهم بالفيديو بأمان وسهولة. (المنظمة للصحة العالمية، د.س، ص 22).

1-9 مزايا وعيوب التعليم عن بعد:

في مواجهة التغيرات الكبيرة التي شهدتها العالم بسبب جائحة كورونا والتي سبقها تطور كبير في وسائل الاتصال وتقنيات التواصل عن بعد، وانظمة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد فقد كان خيار الاستفادة من هذه الوسائل هو الخيار انتهجته الجامعات في ضوء قرارات مجلس التعليم العالي، ولا شك ان هذا النظام له ايجابياته وسلبياته وفيما يلي ابرزها:

1- المزايا:

- يتميز بمرونته مقارنة بالتعليم التقليدي.
- تقل تكلفة الدارس في التعلم عن بعد بالمقارنة بنظيره في التعليم التقليدي.
- يلبي الاحتياجات الاجتماعية والمهنية للدارسين (كريمة، 2021، ص 35).
- انتقاع هذا الاسلوب من التعلم بالثورة التكنولوجية الحديثة وثورة الاتصالات واعتماده الرئيسي على الوسائط التكنولوجية ووسائل الاتصال المعاصرة.
- استجابة هذا النمط من التعليم الى مبادئ التعليم الانساني الحديثة، مثل توفر الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعلم ومراعاة اساليب التعلم عند التلاميذ.
- توفير التعليم لأي فرد في أي مكان وزمان (أثير، 2020، ص 238).

2- العيوب:

- النقص والحاجة الى التدريب على استخدام شبكة الانترنت والتقنيات الحديثة سواء لدى بعض المعلمين أو التلاميذ.
- انعدام وجود البيئة الدارسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم.
- عدم تقبل بعض المجتمعات لهذا النوع من التعليم.
- وجود مشكلات في الامور الامنية خلال اداء الامتحانات الالكترونية. (أثير، 2020، ص 239).
- التكلفة المرتفعة لانتاج وتعديل وتحديث مواد عن بعد، المطبوعة والسمعية والبصرية المنتجة بكميات كبيرة.
- غياب الجانب الانساني في العملية التعليمية بنظام التعليم عن بعد والذي يترتب عليه ضعف العلاقات الاجتماعية بين المعلم والمتعلم، وبالتالي غياب القدوة والتأثر بالمعلم.

- يؤثر التعليم عن بعد على الناحية الصحية للمتعلمين نظرا لاعتماده على الآلات.
- عجز نظام التعليم الجامعي عن بعد من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين. (محمد، 2014، ص 115-116).

2- كوفيد19:

1-2 مفهوم فيروس كوفيد19 (كورونا):

تعددت تعريفات فيروس كورونا (كوفيد19)، وكان أحدثها ما صدر عن منظمة الصحة العالمية عن فيروسات كورونا، بأنها فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، حيث أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد-19. (السمادوني، 2021، ص8).

وبحسب وزارة الصحة العالمية، فقد عرف مرض (كوفيد19) بأنه: مرض معدي، سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه من قبل تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر/ كانون الأول 2019، وقد تحول (كوفيد19) الآن إلى جائحة تؤثر على جميع بلدان العالم. (الرقب، 2021، ص10).

2-2 مفاهيم ذات علاقة بكوفيد19:

- **الحجر الصحي:** هو فصل الافراد الصحاء المشتبه تعرضهم لمرض فيروس كورونا عن بقية الافراد و تقييد حركاتهم ببقائهم بأماكن مخصصة من قبل الجهات المختصة حتى تنتهي فترة الاشتباه بالاصابة، مثل حجز ومنع القادمين من بلد اخر ظهر فيه حالات مؤكدة من فيروس كورونا العبور من المنافذ دون البقاء لمدة 14 يوما كأجراء وقائي حتى يتم التأكد من خلوهم من المرض.
- **العزل الصحي:** هو فصل المرضى المصابين بالعدوى عن الأشخاص وتقييد حركتهم ببقائهم في المرافق الصحية (المستشفيات المخصصة للمعالجة) لتلقي العلاج والرعاية الطبية حسب الحالة حتى شفاء المريض.
- **العزل المنزلي:** هو بقاء الشخص المشتبه اصابته باي اعراض فيروس كورونا في غرفة معزولة داخل المنزل وعدم الاختلاط ببقية أعضاء الأسرة لمدة 14 الى 24 يوما(فترة يكمن فيها الفيروس داخل الجسم ثم ظهور أعراض الاصابة) ويشترط في فترة الحجر المنزلي أن تخصص غرفة وحمام مستقلة.(منظمة الصحة العالمية، د.س، ص 25-26).

2-3 أعراض كوفيد19:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف أو الرشح أو الم الحلق أو الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 2 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد19 حيث يعانون من صعوبة التنفس. وتزداد احتمالية إصابة المسنون والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري بأمراض وخيمة. وقد توفى نحو 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض. وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية. (منظمة الصحة العالمية، 2020، ص5)

2-4 كيفية انتشار فيروس كورونا:

يمكن أن يلتقط الأشخاص العدوى من أشخاص مصابين بالفيروس وينتشر بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم وهذه القطرات وزنها ثقيل نسبياً، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعاً على الأرض لذا فمن الضروري الحفاظ على التباعد. (خضراوي، 2021، ص30).

2-5 طرق الوقاية من فيروس كورونا:

للووقاية من هذا الفيروس لا بد من مراعاة النقاط الآتية:

- غسل اليد بالمعقم خارج المنزل أو بالماء والصابون عند الدخول إلى المنزل لمدة 20 ثانية.
- عدم المصافحة والتسليم بين الأشخاص.
- الابتعاد عن التجمعات.
- الغذاء السليم والصحي والإكثار من شرب الماء.
- تعقيم الأماكن العمومية. (كريمة، 2021، ص 41-42).
- الالتزام بارتداء الكمامة والمحافظة على نظافتها.
- تحري عن حالات العدوى وإحالتها للمركز الصحي لإجراء الفحوصات اللازمة.
- ضمان التهوية الكافية وزيادة تدفق الهواء الطبيعي في الأماكن المغلقة. (منظمة الصحة العالمية، 2020، ص 6-8).

2-6 أثر كوفيد 19 على العملية التعليمية:

أجبرت جائحة كورونا أنظمة التعليم في الدول العربية على الانتقال المفاجئ على التعليم عن بعد، وعلى الرغم من استخدام الانترنت بشكل واسع في الدول العربية، إلا أن العديد منها لم تقم بتجربة التعليم عن بعد قبل الجائحة، واقتصرت التجارب من قبل على التعليم الجامعي بشكل جزئي، وتركزت التجارب الناجحة في الدول الغنية فقط، والتي تستطيع توفير متطلبات التعليم عن بعد بينما لم تستطيع العديد من الدول العربية إدخال التعليم عن بعد إلى جامعاتها، على الرغم من قيام جامعات عريقة باعتماد المحاضرات الرقمية في النظام الجامعي منذ أكثر من عقد من الزمن وفي محاولات التكيف والاحتواء لهذا الانتقال المفاجئ إلى التعليم عن بعد، فقد عملت الوزارات المعنية على توفير منصات خاصة من أجل تسهيل عملية التعليم، وضمان استمرارها وتحاول معظم الدول حول العالم جعل هذه المنصات مجانية، ليتمكن أكبر عدد من الطلبة من استخدامها. (الرقب، 2021، ص14).

كان لجائحة كورونا الأثر البالغ في العملية التعليمية من خلال الغلق الشامل للكليات والجامعات والمدارس وتفاقت الأزمة وخاصة الفوارق التعليمية القائمة أساساً على الحد من فرص التعليم للكثير منهم خاصة أولئك المنتمين إلى الفئات الأكثر فقراً أو الذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية أو ذوو الإعاقة في مواصلة تعليمهم، كما يؤدي ذلك إلى الإغلاق إلى بروز مشاكل كثيرة اجتماعية واقتصادية ونفسية كبيرة، كما أبرزت الأزمة بعض مواطن الضعف في نظام التعليم في المجال التقني والفني والمهني بما في ذلك انخفاض مستويات الرقمنة وأوجه القصور الهيكلي التي طال أمدها، وبينما أتيح التعليم عبر الإنترنت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل من خلال المحاضرات المسجلة ومنصات التواصل أرجأت بعض الجامعات التعلم والتدريس حتى اشعار آخر بسبب النقص في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين. (خضراوي، 2021، ص32).

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة فيروس كورونا وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، حيث أن التعليم من بين المجالات التي تأثرت بالجائحة. حيث أن فيروس كورونا تسببت في انقطاع المتعلمين عن التعليم ومن أجل استكمال الدروس والمحاضرات بالنسبة للمتعلمين والطلبة لا بد من خلق جو تعليمي يتيح لهم إكمال الدروس عن بعد، لكن هناك فرق بين الدراسة في الأقسام في الجامعات والدراسة عن بعد، فالمناخ يختلف والتحصيل العلمي يختلف بالطبع، فالجزائر كسائر الدول تعرضت لهذا الوباء وأجبرت على غلق الجامعات والاتجاه إلى التعليم عن بعد.

الفصل الرابع:

الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد:

لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19، اتبعنا مجموعة من الخطوات التطبيقية والتي تمكننا من إجراء الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها، وهو ما سيتم عرضه في هذا الفصل وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، وأداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وعرض وتفسير نتائج الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة، والتأكد من توفر المراجع والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع البيانات والمعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. حيث كان للدراسة الاستطلاعية الحالية مجموعة من الأهداف تمثلت في النقاط التالية:

- جمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع والاطلاع على التراث النظري للوقوف على حيثيات الموضوع والمفاهيم المرتبطة به.
- التعرف عن قرب على ميدان الدراسة وتكوين صورة أولية عنه.
- إيجاد أداة جمع بيانات مناسبة تخدم أهداف الدراسة الحالية.
- الكشف عن الصعوبات التي قد تعترض الدراسة أثناء مباشرة الإجراءات البحثية من أجل التقليل من حداثها أو تفاديها في الدراسة الأساسية.

2- الدراسة الأساسية:**2-1- مجالات الدراسة:**

2-1-1 المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية-القطب الجامعي شتمة.

2-1-2 المجال الزمني: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين شهر جانفي وشهر جوان خلال العام الدراسي 2022، وقد تم فيها إعداد الإطار النظري وإعادة صياغته وتعديله وجمع بعض المعطيات الضرورية للبحث، كما تم فيه انجاز الإجراءات التطبيقية للدراسة.

2-1-3 المجال البشري: يتمثل المجال البشري في طلبة ثانية ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب جامعي شتمة والذي بلغ عددهم 50 طالب.

2-2 منهج الدراسة:

يعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيل بتوجيه الباحث في مختلف مراحل بحثه، إذ أن القيام بأي دراسة علمية يتطلب اختيار منهج محدد يسمح بالوصول إلى حقائق يمكن الاعتماد عليها.

- ويعرف المنهج على أنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، بالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي البحث. (عبيدات، 1999، ص 100).

ومن هذا المنطلق نجد أن المنهج المناسب للدراسة الحالية يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع ويصفها بدقة.

2-3 عينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث أنه جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة وهو جميع العناصر ذات الصلة بمشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أن يعمم عليها النتائج المتوصل إليها. ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع.

- وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة.

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

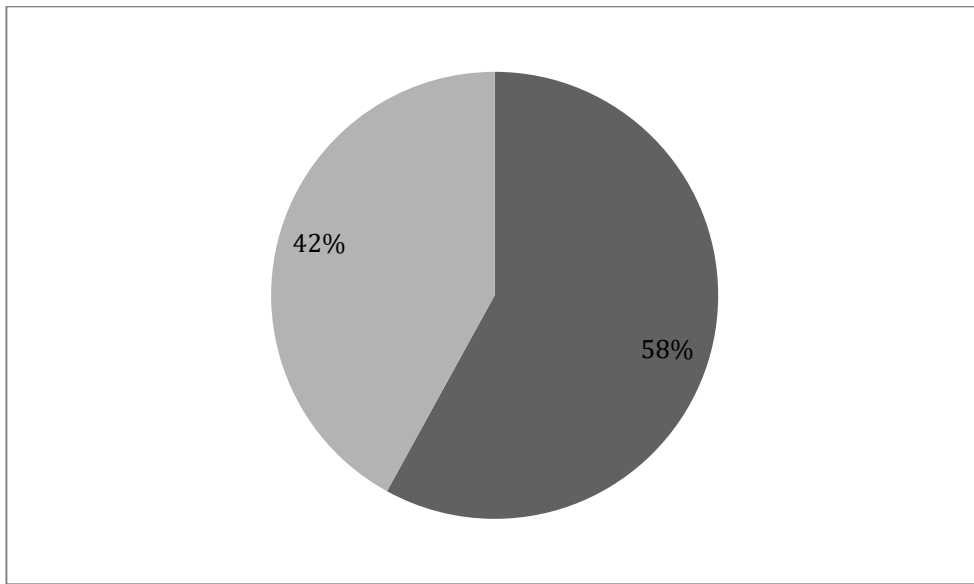
أما عينة الدراسة الحالية تتكون من 50 من طلبة الجامعيين سنة ثانية ماستر تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي وقد تم اختيارنا لهذه العينة دون غيرها لأنها كانت أكثر من عايش مرحلة كوفيد 19 في الجامعة، ويتسمون بالوعي والجدية حول الموضوع المطروح.

وقد تم اختيار 50 طالب من أصل 65 طالب سنة ثانية ماستر من كلا تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي، وهذا نظرا لغياب بعض الطلبة.

2-3-1 توزيع العينة حسب التخصص:

الجدول (02): يمثل توزيع العينة حسب التخصص.

التخصص	إرشاد وتوجيه	علم النفس التربوي	المجموع
العدد	29	21	100
النسبة	%58	%42	%100



شكل (01): يوضح توزيع العينة حسب التخصص.

-نلاحظ من خلال هذا الشكل التوضيحي أن عدد أفراد العينة إرشاد وتوجيه كان عددهم (29) طالب بنسبة مئوية قدرت ب (58%)، في حين أن عدد طلبة علم النفس التربوي بلغ (21)، أي بنسبة مئوية قدرت ب (42%).

2-4 أدوات الدراسة:

هي مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي تعتمد عليها للحصول على البيانات اللازمة لإنجاز البحث، إذ تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة أساسية يتوقف عليها نجاح هذه الدراسة أو فشلها.

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد وتقرض علينا نوع الأدوات المناسبة لذلك اعتمدنا على مقياس الاتجاهات ليكرت (موافق-معارض-محايد)، للباحثين "رشيد فرجاوي وسمير بن بازيد".

يعتبر المقياس من الأدوات الأكثر استخداماً لجمع البيانات والحقائق في الدراسات الاجتماعية لإمكانيتها من جمع بيانات ومعلومات يتعذر الحصول عليها دون استطلاع الآراء والتعرف على المواقف.

- اعتمد الباحثان "رشيد فرجاوي وسمير بن يازيد" على استمارة استبيان والتي احتوت على محورين بإجمالي 30 سؤال، كما احتوت على ثلاث أبعاد وهي: (موافق - محايد - معارض).
ونعرض الخصائص السيكومترية للباحثين فيما يلي: حيث تم حساب صدق المحكمين وحساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي الموجب لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي قدر (0.89)، وتم حساب الثبات عن طريق ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية حيث جاء معامل سبيرمان براون (0.69)، معامل غوتمان (0.67).
• وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الخصائص السيكومترية:

2-5 الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق والثبات):

1-5-2 الصدق: تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملائمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبني على درجة الاختبار. (هاشم، 2006، ص 3).

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

لحساب صدق المقارنة الطرفية للعينة تم اختيار (27%) فئة عليا، و (27%) فئة دنيا من مجموع العينة على حسب تقسيم المقياس تصاعدياً، فكان عدد كل مجموعة (8) مفردات، ليتم حساب الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا وكان ذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين فكانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا لأداة الدراسة:

المقياس	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية (Df)	Sig	القرار عند مستوى دلالة 0.05
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا			
اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	68.75	44.12	4.13	5.69	14	0.000	توجد فروق

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة (sig) بلغت 0.00 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.05 وعليه فإن الأداة تتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي، وقابلة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية

2-5-2 الثبات: هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على نتائج الاختبار. (أبو هاشم، 2006، ص 17)

ثبات المقياس وفق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس:

الجدول رقم (04): قيمة الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ ووفق معامل ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة:

معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأداة
0.77	0.84	اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
مقبول	مقبول	النتيجة

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) تم حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كانت قيمته (0.84)، وهي قيمة مقبولة، وتم حساب ثبات التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.77) وذلك باعتماد معامل تصحيح الطول لسبيرمان براون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكارل بيرسون بين نصفي المقياس (0.63)، ومن نستنتج أن أداة الدراسة التي قمنا بالتحقق من شروطها السيكومترية لمعالجة الإشكالية المطروحة ثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2-6 أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في بحثنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) جملة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

- اختبارات لعينة واحدة لمعالجة طبيعة الاتجاهات.

- اختبارات لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير التخصص/ الشعبة علم النفس التربوي+ الإرشاد والتوجيه.
- اختبارات لعينتين مستقلتين بين المجموعتين العليا والدنيا لحساب الصدق التمييزي لأداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- معامل كارل بيرسون لاختبار العلاقة بين نصفي أداة الدراسة (صدق الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية).
- معامل سبيرمان براون لتصحيح الطول أو الثبات الكلي.

3- عرض وتفسير نتائج الدراسة:

3-1 عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول الذي ينص على أن: ما طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19:

جدول رقم (05): يوضح نتائج اختبار ت للعينة الواحدة:

الأداة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	50	57.62	9.27	60	49	-1.81	0.076 غير دال عند مستوى دلالة 0.05

- من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة ت المحسوبة بلغت -1.81 ومستوى دلالة Sig2 tailed بلغت 0.076 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي (النظري) والذي بلغت قيمته (60) والمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته 57.62، ومنه فإن اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاءت محايدة.

وجد أن لطلبة الجامعيين اتجاهات محايدة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.92) وهو يقع في المجال (1.67 - 2.33) من مقياس ليكرت الثلاثي (موافق-محايد-معارض)، ويرجع ذلك إلى حيادية الطلبة نحو التعليم عن بعد.

من خلال حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة حول "اتجاهات طلبة علم النفس التربوي والإرشاد والتوجيه نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19"، تبين من خلال نتائج الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي بلغ (1.92)، مما يبين أن أفراد العينة لديهم اتجاهات محايدة نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19.

اختلفت نتائجنا مع دراسة لتماس لزول- عبير عثمانى، 2019 والتي خرجت بنتيجة مفادها هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، ودراسة رشيد الفرجاوي وسمير بنيازيد 2021 والتي خرجت بنتيجة مفادها اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ايجابية.

- توصلت دراستنا إلى أن طلبة علم النفس التربوي والإرشاد والتوجيه يملكون اتجاه محايد نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد19، يمكن تفسير هذا بأن معرفتهم ومعلوماتهم حول موضوع التعليم عن بعد غير كافية ، كما قد يكون راجعا إلى افتقار الطلبة الوعي الكافي بأهمية التعليم عن بعد ومزاياه للفرد والمجتمع، كذلك يمكن أن يعود اتجاه الطلبة المحايد إلى الخلفية العلمية والصورة المشككة في ذهن الطالب حول التعليم بالنظر إلى ما يعاينه الشباب والطلبة خريجي الجامعات في هذه الفترة الحالية من المجتمع الجزائري من تهميش واقتناعهم بالفكرة المشككة في أذهانهم من خلال المقولة الشعبية (لي قرا قرا بكري) كذلك نقص مناصب العمل أو بالأحرى انعدامها، فأغلبية خريجي الجامعات يعانون من البطالة أو يعملون بوظائف لا تناسب مستواهم التعليمي ولا تلائم تخصصاتهم الدراسية، كما نستطيع تفسيره إلى غياب الوعي الثقافي والتكنولوجي لدى أفراد المجتمع بأهمية التعليم عن بعد، حيث يزيد من معارف الطالب ومعلوماته وخبراته، كما يساهم في تكوين الشخصية المبدعة والمبتكرة، وينمي ميول واهتمامات الطالب ويهيئه ليكون رائدا في خدمة المجتمع، وعن طريقه يشبع الفرد حاجاته وينمي قدراته ويوسع أفاقه ويواكب التطور التكنولوجي، كما لا نغفل على غياب دور الأسرة ووسائل الاعلام والجامعة في تنمية وإثارة الرأي العام والخاص اتجاه التعليم عن بعد.

3-2 عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19 تبعا لمتغير التخصص: طلبة علم النفس التربوي/طلبة الإرشاد والتوجيه:

- التحقق من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات والتجانس:
- الجدول رقم (06) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات:

الأداة	العينة	Df	Shapiro-WilkSig-
استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد	50	50	0.42

-تم التحقق من اعتدالية التوزيع عن طريق حساب اختبار شابيرو وويلك، انطلاقاً من أن عدد عينة الدراسة قدر ب (50) طالبا وطالبة، نلاحظ أن قيمة الدلالة Sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه شرط التوزيع الطبيعي محقق.

الجدول رقم (07) يوضح نتائج التحقق من شرط التجانس باستخدام اختبار Levene's Test:

الأداة	العينة	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19	50	0.07	0.77

نلاحظ من خلال الجدول (07) أن قيمة F بلغت (0.07) وقيمة مستوى الدلالة Sig بلغت (0.77) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن شرط التجانس محقق، أي أن تباين المجموعة الأولى مساوي للمجموعة الثانية.

الجدول رقم (08): نتائج اختبار ت لدراسة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19 تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس التربوي/ إرشاد وتوجيه):

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة Sig2 tailed	الدلالة الإحصائية عند 0.05
تخصص علم النفس التربوي	21	57.80	10.16	48	0.12	0.90	لا توجد فروق
تخصص إرشاد وتوجيه	21	57.48	8.76				

-من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة تخصص علم النفس التربوي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 بلغ (57.80)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الإرشاد والتوجيه (57.48) بفرق قدره (0.32) وهو فرق منخفض وغير دال إحصائياً، كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة T بلغت (0.12) كما بين قيمة Sig 2 tailed والتي بلغت (0.90) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة عينة الدراسة (شعبة علم النفس التربوي وشعبة الإرشاد والتوجيه) نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا عند مستوى الدلالة (0.05).

توافقت نتائجنا مع دراسة **خليفة حسيبة وخليفة زينب، 2021** التي توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

اختلفت نتائجنا مع دراسة لتمامس لزول- عبير عثمانى، 2019 والتي خرجت بنتيجة مفادها أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي التي تعزى إلى متغير التخصص.

توصلت دراستنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19، حيث كانت قيمة (0.12) قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، ونفس ذلك باشتراك عينة الدراسة بانتمائها إلى بيئة اجتماعية واحدة، ويوفر ذلك ثقافة مشتركة وتقارباً للقيم نحو مختلف معطيات الحياة بما يفضي إلى وجود نظرة مشتركة نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19، كما تفاعل الطلاب مع التعليم عن بعد بشكل متساوي مما جعل لديهم نفس التوجهات نحو تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وهو الحل المناسب لتلافي أضرار الجائحة والحفاظ على سلامة وصحة الأفراد والتمكن من تجاوز العقبات والحفاظ على سير العملية التعليمية في هذه الفترة في ظل جائحة كورونا، وذلك يدل على رغبة واستعداد الطلاب لتطبيق وتفعيل كل ما هو جديد في مجال تعلمهم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وقد تعود إلى الظروف التي مروا بها خاصة في ضل الحجر الصحي وانتشار الوباء وما تبعه من ضغوط نفسية فكل منهما وجد نفسه خارج إطار تعليم جديد الذي يتميز بأنه لا يشترط الحضور الشخصي للدارسين بانتظام الى مكان الدراسة، ويمكن أن يستخدم هذا التعليم بنجاح مع الأفراد الذين تعوقهم ظروفهم الجغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية عن الالتحاق بالتعليم النظامي التقليدي، ولذا يمكن للتعليم عن بعد أن يحرر الطلاب من حدود المكان والزمان، إلى تعليم غير مألوف لم تهيئ له الأرضية وهذا يرجع إلى نقص والحاجة الى التدريب على استخدام شبكة الانترنت والتقنيات الحديثة لدى الطلبة وانعدام وجود البيئة الدارسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم. حيث الطول أو الثبات الكلي.

الخاتمة:

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالمجتمعات، وبما أن التحول والتغير سمة المجتمعات، شهد العالم ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصال، كان للتعليم الجامعي نصيبا عماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات لتحقيق اقتصاد المعرفة، ومن بين أهم صور لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر المواكبة للارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصنف الجامعات الدولية، إلا أن الواقع كان عكس ذلك، وقد كانت للظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا شهر فيفري عام 2020، نصيبا لتعريف واقع التعليم الجامعي في الجزائر، حيث وبعد إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت، حيث اظهرت العملية قصورا وضبابية في التطبيق شابتها مجموعة من المعوقات، إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم للاعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في الظروف العادية، وهذا لاعتماد على المقدرات المادية والبشرية التي تحوز عليها الجزائر.

لذلك جاءت دراستنا هذه لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وقد توصلت إلى النتائج التالية: هناك اتجاهات محايدة لدى طلبة سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19، والى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19 تعزى لمتغير التخصص.

قائمة المراجع:

1. أبو هاشم. حسن السيد محمد، (2006)، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
2. أثير. إبراهيم أبو عباة، (2020)، تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية بالمزاحمية، جامعة الشقراء، السعودية.
3. باعمر. الزهرة، (2006)، اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة الماجستير كلية الآداب والعلوم الانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مباح، ورقلة.
4. بلغيث. عبود، قصة زكرياء، (2020)، اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنية النشاطات البدنية والرياضية للمتربصين نحو مهنة التدريس، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة، شهادة ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، بسكرة. متاح على موقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/>
5. بن عمر. هاجر، (2019)، اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس، دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة، بوسعادة- شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. متاح على موقع <http://dspase-univ-msila.dz>
6. بوساحة. عبلة، (2007)، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية z ، دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الانسانية "عناية"، شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة، متاح على موقع <http://dSPACE.univ-Constantine.dz>
7. حجي. احمد إسماعيل، (2003)، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد" من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية"، مدخل إلى تعليم الراشدين المقارن، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
8. حسن صديق. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. دمشق: مجلة جامعة دمشق. المجلد 28. العدد 3+4. 2012. متاح على موقع <http://www.damascusuniversity.edu>
9. خضراوي. خالد، الطاهر طبوش، (2021)، واقع تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على طلبة قسم التربية البدنية شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. متاح على موقع <http://dspase-univ-msila.dz>

10. خولة. عبد الكريم، موسعي انصاف، بن كيجول زينب، (2021)، اتجاهات طلبية جذع مشترك علوم اجتماعية نحو تخصص علم النفس، رسالة ليسانس في تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. متاح على موقع <http://dspase-univ-msila.dz>
11. داود. عبد العزيز احمد. (2014). التعليم العالي من بعد والجامعات الافتراضية. جامعة كفر الشيخ_كلية التربية: دار المعرفة. مصر.
12. الرشدي خالد محمد، (2013)، اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (power point) في ضوء عدد من المتغيرات، رسالة الماجستير في التربية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط. متاح على موقع <http://meu.edu.jo>
13. الرقب. صلاح إبراهيم سليمان. (2021). صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة. قدمت هذه رسالة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، جامعة الشرق الأوسط_كلية علوم التربية_ قسم تكنولوجيا التعليم. عمان. متاح على موقع <http://meu.edu.jo>
14. السامرائي. فتيحة صالح. (2017). علم النفس السياحي مفاهيم وتطبيقات. جامعة المرقب-كلية الاداب والعلوم: دار زهران-ط01
15. سلامي. سعيداني-ا. نور الدين دحمار. (د.س). التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية - دراسة نقدية. الجزائر.
16. سليمان. حسين عمر ، عبد الودود احمد الزبيدي-. (2021). علم النفس الرياضي. جامعة تكريت-كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية : دار الاكاديميون.
17. السمدوني. حمادة فتح الله، احمد محمد عبد السيد، (2021)، أثر جائحة كورونا covid19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية مع دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس لكلية التجارة جامعة طنطا، بعنوان أثر أزمة كورونا على الاقتصاد القومي للمقترحات والحلول، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر. متاح على موقع <http://caf.journals.ekb.eg>
18. سوها م. بادي. (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.رسالة الماجستير. جامعة منتوري_كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. قسنطينة. متاح على موقع <http://www.asjp.cerist.dz>

19. شاهين. عبد الرحمان بن يوسف، (2015)، اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، العلوم التربوية، قسم التربية، الجامعة الإسلامية، العدد (4)، جزء (1). متاح على موقع <http://search.shamaa.org>
20. الشخابنة زياد. (2020). الحراك الشعبي والصحافة. قراءة في سياسة النشر.
21. صيفور. سليم، مصطفى بوسيري، (2018)، اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد (25). الوادي. متاح على موقع <http://www.damascu.university.edu.sy>
22. طارق. عبد الرؤوف. (2007). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. دار اليازوري_الطبعة العربية. عمان.
23. عبد الرحمن. سعد. (2008). القياس النفسي النظرية والتطبيق . الطبعة الخامسة : هبة النيل العربية .
22. عبد الهادي. نبيل. (2019). تشكيل السلوك الاجتماعي . دار اليازوري العلمية.
23. عبيدات. محمد، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، (1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، عمان.
24. العربي. بطاهر، (2014)، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، رسالة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران. متاح على موقع <http://theses.univ-oran1.dz>
25. عماشة. سناء حسن. (2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية(أنواعها ومدخل لقياسها). كلية التربية_مجموعة النيل العربية_ط01 السعودية.
26. فتحي. عبد الرسول محمد، (2014)، اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.
27. قاسي. فضيلة، (2020)، اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بولاية قسنطينة، رسالة الماستر تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي. متاح على موقع <http://bib.univ-oeb.dz>
28. كاظم. سمير مهدي، (2021)، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة الماجستير في التربية تخصص

المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق. متاح على موقع http://meu.edu.jo/library_theses

29. الكريطي. حيدر شلال متعب. (2018). وسائل الاعلام وبناء المجتمع الديمقراطي_دراسة في دور التلفزيون. دار أمجد_الطبعة الأولى.

30. كريمة. هدى، (2021)، أثر التعليم عن بعد على طلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا" دراسة ميدانية في أوساط طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم"، شهادة ماستر ل.م.د في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الحميد ابن باديس، مستغانم. متاح على موقع <http://e-biblio.univ-mosta.dz>

31. الكساب. علي عبد الكريم، (2021)، اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم، كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية - الانروا، جامعة سوهاج، المملكة الأردنية الهاشمية. متاح على موقع <http://edusohaj.journals.ekb.ej>

32. الكسجي. فلسطين محمد أحمد. (2012). الجودة في التعليم عن بعد. دار أسامة_الطبعة الأولى. عمان.

33. لزول. لتمام، عبير عثمانى، (2019)، اتجاهات طلبة الجامعات نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة. متاح على موقع <http://dSPACE.univ.bouira.dz>

34. ليلي. حسين. (2015). اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي- فيسبوك-تويتر-. دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع - شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على موقع <http://archive.univ-biskra.dz>

35. ماز. فاطمة. (2017). اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة مستغانم.شهادة الماستر في علم النفس تخصص تحليل المعطيات الموسومة . جامعة محمد بن باديس-مستغانم-كلية العلوم الاجتماعية والانسانية- قسم العلوم الاجتماعية-شعبة علم النفس. متاح على موقع <http://e-biblio.univ-mosta.dz>

36. ماهر. حسن رباح. (2015). التعليم الالكتروني. دار المناهج. عمان.

37. محمد. أحمد خطاب_آسيا خليفة. (2020). المرجع في الأساليب والاختبارات الاسقاطية ودورها في فهم ديناميات السلوك البشري. مكتبة الانجلو المصرية_ط01.

38. محمد. الحسن نديم ربحي، (2008)، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، رسالة الماجستير في الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. متاح على موقع <http://meu.edu.jo.library> theses.
39. محمد. سعيد حسب النبي، (2013)، اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، جامعة الحصن أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. متاح على موقع <http://www.alarabiah.conferences.org>
40. منظمة الصحة العالمية. (2020). دليل توعوي صحي شامل. الانروا. متاح على موقع <http://www.unerwa.org>
41. منظمة الصحة العالمية. (د.س). الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا_كوفيد19- للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع. متاح على موقع <http://www.unicef.org>
42. منظمة الصحة العالمية، (2020)، اعتبارات بشأن تدابير الصحة العمومية الخاصة بالمدارس في سياق جائحة كوفيد 19، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. متاح على موقع <http://apps.who.int>
43. ناديا. مصطفى عجور_أمل البكري. (2011). علم النفس المدرسي. دار امجد_الطبعة الاولى.
44. نشوان. يعقوب حسين. (2004). إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. دار الفرقان. عمان
45. يوسف. إبراهيم. (د.س). التعليم عن بعد: الواقع والأفاق - دراسة لبعض النماذج العالمية. الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام: جامعة الجزائر.
46. اليونسكو، (2020)، التعليم عن بعد" مفهومه، أدواته، استراتيجياته"، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، صدر من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

الملاحق:

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس الاتجاهات:

أختي الطالبة/ أخي الطالب، بصدد انجاز مذكرة تخرج لطور الماستر بعنوان: "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19" فإن هذا الاستبيان يتكون من مجموعة عبارات حول التعليم عن بعد الذي دعت إليه الجامعة خلال فترة جائحة كورونا، والمطلوب منك أن تعبر عن اتجاهك الشخصي نحو كل عبارة من العبارات باختيار الخانة التي تنطبق عليك، ونحيطك علما بأن المعلومات المقدمة ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الأولية:

التخصص: إرشاد وتوجيه علم النفس التربوي

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	أتحكم جيدا في مبادئ استخدام الاعلام الآلي			
2	تلقيت تكويننا عن استخدام التعليم عن بعد			
3	استطيع استخدام الانترنت بسهولة (تحميل ملفات، أبحاث، كتب...)			
4	أتمكن من الدخول إلى المنصة الرقمية للجامعة بسهولة			
5	لدي اشتراك ثابت في الانترنت خلال فترة جائحة كورونا لمتابعة الدروس			
6	تحصلت على دروسي خلال فترة الحجر الصحي عن طريق منصة MOODL			

			7	لم استخدم المنصة الرقمية لمتابعة دروسي لأسباب شخصية
			8	توقفت عن استخدام المنصة الرقمية للدروس بسبب اختلاط الأمور
			9	عادة ما اقضي وقتا طويلا على المنصة الرقمية للدروس
			10	استخدم المنصة الرقمية للدروس عدة مرات في الأسبوع
			11	امتلك وسائل تكنولوجيا متطورة تساعدني على تحميل الدروس
			12	امتلك انترنت عالية التدفق
			13	تستهويني المحاضرات لأنها تحتوي على رسومات ومخططات وصور تساعد على الشرح
			14	محتوى المحاضرات يحترم برنامج المادة
			15	أحبذ الدروس بالمنصة لأنها غنية بالأمثلة التوضيحية
			16	تسمح لي الدروس عن بعد من التواصل مع زملائي، أكثر من القسم
			17	أتمكن في المنصة من طرح أسئلة أكثر
			18	شرح المحاضرات عن بعد لا يختلف عن شرحها في القسم
			19	تتضمن الدروس عن بعد أسئلة لتقويم فهمي لها
			20	تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم
			21	من خلال المنصة لدي الوقت الكافي للاستفسار عن النقاط الغامضة في الدروس
			22	لست بحاجة لمساعدة الآخرين في استخدام المنصة
			23	اعتمادي سابقا على الانترنت قبل جائحة كورونا في التعلم عبر مختلف الوسائط ساعدني في استخدام المنصة الالكترونية للجامعة
			24	توجد إرشادات كافية تشرح كيفية استخدام المنصة
			25	سطرت برنامجا للدراسة من خلال المحاضرات الموجودة بالمنصة
			26	لا اشعر بافتقادي للأستاذ لأنني أتابع دروسه بواسطة المنصة
			27	لا اشعر بافتقادي لزملائي في القسم، لأنني أتواصل معاهم

			بواسطة المنصة	
			احصل بواسطة المنصة على دروسي بسرعة وفي أي وقت	28
			التعلم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا	29
			التعلم عن بعد فرصة للتغلب على الروتين في ظل الحجر الصحي المتعلق بجائحة كورونا	30